



طبعة القاهرة



AL HAYAT TUESDAY 15, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12978

إنت الحياة عميدة وجهاد

الثلاثاء ١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٨

فلاشينغ ميدوز بقيت "رافترية"
بقي لقب الفردى للرجال في بطولة فلاشينغ ميدوز في جعبة النجم الاسترالي باتريك رافتر، فاستحق ص ١٩

"أرامكو" تقتصر ٢.٦ بليون دولار
وقعت شركة أرامكو - السعودية اتفاق قرض للحصول على ٢.٦ بليون دولار من مجموعة مصارف خليجية وبولية. ص ٩

بارزاني وخطة اسقاط صدام
قال مسعود بارزاني لـ «الحياة» ان عشرة ملايين دولار خصصها الكونغرس لدعم المعارضة لن تسقط نظام صدام حسين. ص ٤

منة مسلح يذبحون ٢٧ جزائرياً
نحبت مجموعة من ١٠٠ مسلح ٢٧ مواطناً في عين الدفلى جنوب الجزائر. ص ٦

بلير: السعودية قوة الاعتدال في المنطقة



لندن - باريس - الحياة
في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لبريطانيا، التقى ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الملكة إليزابيث الثانية التي أقامت مأدبة غداء خاصاً تكريماً لولي العهد في بالموال في اسكتلندا.
وسيجري الأمير عبدالله في لندن اليوم محادثات مع رئيس الوزراء توني بلير الذي شدد على مصالح مشتركة لبريطانيا والسعودية في أمن الخليج وتطوير عملية السلام في الشرق الأوسط وقال إن السعودية دافعت عنها قوة للاعتدال في الخليج، والحساس الأساس للحرمين الشريفين.
وأكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أن السعودية وكانت ولا

الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب خلال استقبالهما الأمير عبدالله في بالموال / اسكتلندا. (أف ب)

طهران تتهم الجيش الباكستاني و"طالبان" بـ"العمالة لشركات النفط الأميركية"

طهران - غسان بن جدو
اسلام آباد - احمد موفق زيدان
الرياض - الحياة
شنت إيران أمس هجوماً عنيفاً على المؤسسة العسكرية الباكستانية واتهمتها للمرة الأولى بالتعاون مع شركات النفط الأميركية من أجل احكام قبضة الأخيرة على أفغانستان عبر ذراعها العملية، حركة «طالبان» فيما حذرت الحركة طهران من مغبة

التدخل في الشؤون الأفغانية مهددة بـ «إعلان الجهاد» ضد الإيرانيين. وأمام هذا الوضع البالغ الخطورة، جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دعواته الطرفين إلى ضبط النفس والعمل سريعاً على حل الخلافات بينهما بالطرق السلمية والمباحثات الأخوية لكي يعود الوئام والتعاون بين البلدين المسلمين الجارين. وجاء كلام الملك فهد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس. (راجع

تقرير يتألف من ٣٢ صفحة وحصلت الحياة على نصه

الوفد الدولي إلى الجزائر يوصي بدعم "العناصر المدنية" في الحكم

عمان - سلامة نعمات
دعت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر، في تقريرها الذي سلمته إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وسيتنشر نصه اليوم، إلى تكاتف الجهود الدولية لمساعدة الجزائر في مكافحة الإرهاب. وطالبت الحكومة الجزائرية باتخاذ مزيد من الإجراءات لتعزيز النسيج الديموقراطي واحترام حقوق الإنسان وضبط أداء الأجهزة الأمنية والجيش في إطار من الشريعة وسيادة القانون.
وأكدت اللجنة في تقريرها المؤلف من ٣٢ صفحة، الذي حصلت «الحياة» على نصه، ضرورة تحرير الاقتصاد الجزائري بتسريع برنامج خصخصة القطاع العام لإطلاق الطاقات الاقتصادية وجلب عوائد لمعالجة المشاكل الاجتماعية مثل البطالة والفقر.
ومن المقرر أن تسلم الحكومة الجزائرية اليوم تقرير البعثة الدولية الاستعلامية التي زارت الجزائر أخيراً قبل أن يعلنه في نيويورك اليوم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.
وأكدت مصادر دبلوماسية غربية في نيويورك لـ «الحياة» أن رئيس البعثة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش قد قدم تقرير

كل طرف يعتبر أن النسق الأمريكي فشل في اقناع الطرف الآخر

اتفاق فلسطيني - إسرائيلي على إعلان فشل روس

القوس المحتلة - سائلة حمد
أكدت مصادر فلسطينية وإسرائيلية فشل المسوق الأمريكي الخاص بنديس روس في إحراز تقدم في مفاوضاته الجارية مع الجانبين خلال الساعات الماضية. وأعلنت إسرائيل بعد الاجتماع الرابع بين روس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن التقرير الذي قدمه المسوق الأمريكي يشير إلى فشل في إقناع الفلسطينيين باستجابة المطالب الإسرائيلية الخاصة بـ «التبليغ» والمواضيع الأمنية.
وقالت الأذاعة الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر في مكتب نتانياهو، أنه لم يطرأ أي تقدم في محادثات روس مع الفلسطينيين الذين لا يزالون يرفضون ضرب البنية التحتية لإرهاب.



مونيكاهيت: الاستطلاعات تميل إلى تجنب كلينتون "الكارثة"

واشنطن - رفيق خليل الملوغ
بدأ بطل فضيحة مونيكاهيت، الرئيس بيل كلينتون أمس أسبوعه بمغامرة واشنطن إلى نيويورك حاملاً معه هومو الشخصية وإصراراً على المكسي في ممارسة مهام منصبه في محاولة منه لإقناع الرأي العام الأمريكي وممثليه في الكونغرس بأن توبته صادقة وأن خطايه لا تستحق محاكمته تمهيداً لعزله.
أجريت خلال الأيام الثلاثة الماضية، بعد الكشف عن تقرير للمحقق الخاص كينيث ستار، وكذلك إذا لم

فكرة اكتفاء الكونغرس بتوبيخ الرئيس تشق طريقها

بغداد تدرس اقتراحات أنان لتسوية أزمة فرق التفتيش

بغداد - ١٠ ف ب، رويترز - كشف مصدر عراقي أن القيادة العراقية تدرس اقتراحات قدمها براتش شام ممثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لتسوية الأزمة مع فرق التفتيش. في الوقت ذاته صوت المجلس الوطني (البرلمان) العراقي أمس على توصية للقيادة العراقية باتخاذ الإجراءات التي تراها كافية لرفع الحظر الدولي، داعياً إلى قطع كل علاقة مع لجنة نزع الأسلحة

"عرس جماعي" للزواج المدني في بيروت

بيروت - حازم الأمين
الزغاري، وربما شرعن في نوبات سعال حاد بعد إطلاقها أياها... قصيرة.
الحرس كان للزواج المدني، لا للزواج الخمسة الذين حضروا بأكفأ أقل قليلاً من تلك التي يكون عليها في أعراسهم الحقيقية، والتي سبق أن أقاموها مع أهلهم وأقاربهم وأصدقائهم. فمن حضر إلى مسرح المدينة لم يأت ليهنئ العريس والعريس، وإنما جاء ليعلن تأييده لسن قانون الزواج المدني في لبنان. فكان معظم الحضور من الصحفيين والعاملين في الشأن العام، والقانونيين السوريين، وبعض الطلبة من مجموعات اليسار الناشئة حديثاً في الجامعات في لبنان.
وعبراً من أجواء الأعراس، وزع خلال العرس بيان للقاء من أجل قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية، زف فيه خير

السعودية تصدر أوراقاً مالية جديدة من فئتي ٢٠ و٢٠٠ ريال

الرياض - محمد اليامي
أعلن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السبياري أن المؤسسة ستصدر قريباً فئات جديدة (أوراق مالية) من العملة السعودية الورقية تشمل وفئتي ٢٠ ريال و ٢٠٠ ريال. وستستمر إصدار مع احتفالات الذكرى الثموية لتدشين الملك عبد العزيز الرياض وبدء تأسيس المملكة العربية السعودية.
وعلمت «الحياة» أن تصاميم الفئتين الجديدتين انتهت ورفعت إلى الجهات العليا لإقرارها وإعطاء الإذن بتداولها في الأسواق.
وتتألف العملة السعودية حالياً من فئات ريال واحد، و٥ ريالات، و١٠ ريالات، و٥٠ ريال، و١٠٠ ريال، و٥٠٠ ريال (الذولار يساوي ٣.٧٥ ريال).
ونفى السبياري في تصريحات صحفية أعقبت

أحد كبار قادتها العسكريين اعطى تفاصيل عن عملية اغتيالهما

اسرائيل ترفض تسليم جثتي الأخوين عوض الله

■ تل أبيب - رويترز - أعلنت اسرائيل انها لن تسلّم جثتي عضوين بارزين في «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) قُتلا في عملية نهم مما أثار احتمال شن عمليات انتقامية من جانب حماس.

وقال الميجر جنرال موشيه يالون قائد المنطقة الجنوبية للجيش الاسرائيلي التي تضم الضفة الغربية «سنقتلهم... سنقتلهم».

ونفى يالون في معرض رده على أسئلة مساء أول من أمس الأحد أن اسرائيل تريد الاحتفاظ بجثتي الأخوين عماد وعادل عوض الله لاستخدامهما كورقة مساومة مع حماس، وقال أن قرار عدم تسليم الجثتين لاسرائيل يرجع لأسباب أمنية.

وقُتلت القوات الاسرائيلية والأخوين الخميس الماضي في غارة على منزل ريفي غربي مدينة الخليل في الضفة الغربية وطارت اسرائيل الأخوين عوض الله منذ أسد طويل

ما زالت تمثل تهديداً كبيراً. وأضاف «هناك العديد من المصاعب التي تعترض نشاط خلايا حماس في الضفة الغربية».

وشكل قتل الأخوين عوض الله ضربة جديدة للجناح العسكري لحماس بعد مقتل صانع القنابل محيي الدين الشرف في آذار (مارس) في ظروف غامضة. وحملت السلطة الفلسطينية الأخوين عوض الله مسؤولية قتل الشرف وقالت أنه قتل في صراع داخلي. وفي عماد عوض الله من سجن فلسطيني الشهر الماضي اعتقل فيه منذ نيسان (أبريل).

وقالت حماس واسرة عوض الله أن السلطة الفلسطينية سمحت لعوض الله بالفرار وتوقعت أن توجه إلى أخيه وتعاونت مع اسرائيل في تعقب الأخوين الهاربين. لكن رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب نفى ذلك في مقابلة مع «الحياة» قائلاً أن اسرائيل تسعى إلى وقعة بين الفلسطينيين. وقال مسؤول عسكري اسرائيلي كبير أن اسرائيل تصرف من تلقاء نفسها.

وكان يالون أن المراهمة وقعت بعد أن لغت انظار القوات إلى البيت صوت اطلاق رصاص وتفجير صغير داخل المنزل في اليوم السابق.

وقال أن فريق المراقبة افترض أن الرجلين هما الاخوان عوض الله ولكن لم يتم التأكد من هويتهم الا بعد أخذ بصمتهما عقب قتلهم.

العاملون في "اونروا" يضربون للمطالبة بزيادة الاجور

■ غزة، دمشق - «الحياة» رويترز - دعا ممثلو الموظفين الفلسطينيين في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» في غزة والضفة الغربية والأردن وسورية ولبنان إلى اضراب لمدة يوم واحد اليوم الثلاثاء للمطالبة بزيادة الاجور.

وقال ممثلون عن العاملین في قطاع غزة اليوم الاثنين ان الاضراب الذي سيشمل ٢٠ ألف موظف يمثل «تحديراً».

ودعا الممثلون «اونروا» إلى زيادة المرتبات والكف عن تقلييل الخدمات المقدمة للاجئين وتعديل سياساتها الخاصة بتوظيف عاملين بصورة مؤقتة.

وقال ممثل للموظفين طلب عدم الإفصاح عن اسمه ان «اونروا تتجاهل هذه المطالب منذ ثلاثة اعوام».

وبدأت الوكالة الدولية عملها في عام ١٩٥٠ بدعم نحو ٣,٥ مليون لاجئ فلسطيني نزحوا إلى سورية والأردن ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة فراراً من الحرب العربية -

وقال ممثلون عن العاملين في بيان: «كانوا يعملون باستمرار على تقويض المؤسسة الدولية على أمل وقف تقييم الخدمات للاجئين الفلسطينيين».

وأشار الناطق باسم «اونروا» في القدس سامي مشاشا إلى أن العجز المتراكم في موازنة الوكالة وصل إلى ٨٥ ألف دولار وأنه يجري تنفيذ سلسلة من الإجراءات لتجنب توقف الخدمات.

وفي دمشق قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان عشرات العاملين في «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (اونروا) يتفكرون اليوم «اضراباً تحريضياً» بهدف تحسين ظروف اللاجئين المعيشية، وتزامن هذا مع زيارة وزيرة شؤون الهجرة الكندية لوسيان روباريدي إلى دمشق للبحث في وضع اللاجئين و«اونروا».

وقال نائب رئيس اتحصاد المعلمين الفلسطينيين في سورية الدكتور ابراهيم

الشهابي ان سياسة «اونروا» المالية أدت إلى تقليص الخدمات المقدمة بشكل كبير كوقف العمليات الجراحية في الشافي ووقف بعض اجراءات الطابة وتقليص مخصصات الأدوية في مستوصفات المخيمات، تحت شعار العجز المالي» مشيراً إلى عدم تنفيذ الوكالة وعودها السابقة بتحسين الظروف المعيشية للاجئين.

ويبدأ العاملون في الوكالة منذ بداية العام الماضي سلسلة من الاضرابات تحسواً من وجود توجهات دولية لتقليص لونها لأسباب سياسية. ويعمل في «اونروا» أكثر من ٢٧٠٠ شخص بينهم تسعة أجانب يعملون بالمناقص الأساسية.

وقال الموظف أمين الجشي: «ان الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة حالياً تقل عشرات المرات عما كان يقدم في الخمسينات، وان التقليص الدائم في الخدمات يعود إلى أسباب سياسية وليس للنقص في أموال الوكالة».

عندما تصل الآراء والأيدولوجيات إلى حد التضارب يجمعهم فيحصل القاسم في برنامجهم المثير للجدل «الاتجاه المعاكس»

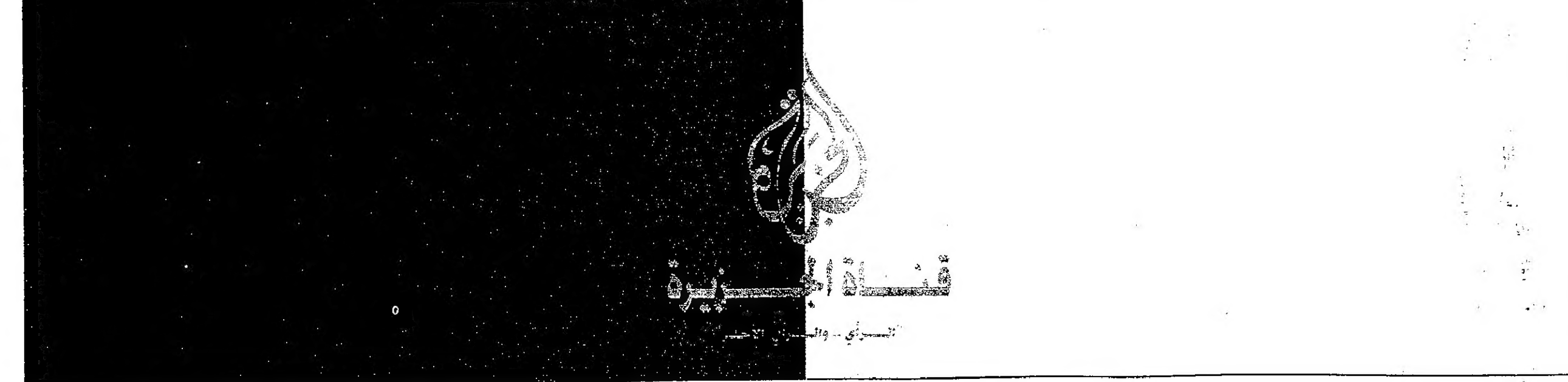
شخصيتان متناقضتان في الرأي أو الفكر أو السياسة يدور بينهما جدل مثير حول آرائهم وأفكارهم ويشارك فيه المشاهدون عبر الهاتف. أصبح البرنامج الصحف العربية تعيد نشره حرفياً...

سوف يشد إنتباهك هذا البرنامج سواء كنت...

مع أم ضد

برنامج «الاتجاه المعاكس» يبث من قناة الجزيرة مباشرة كل يوم ثلاثاء الساعة ٢١:٠٠ حسب توقيت مكة المكرمة، ١٨:٠٠ توقيت جرينيتش

يعاد يوم الأربعاء ١:٠٥ توقيت مكة المكرمة، ٢٢:٠٥ توقيت جرينيتش



التصميم: ... والشعار: ...

أحدث أزياء
لندن من
Freemans
OF LONDON

• كاتالوغ أزياء من ٦٨٠ صفحة
• تشكيلات رائعة من أهم المصممين
• أزياء للنساء والرجال والأولاد

١٠٪
تخفيض على كل شيء
تسليم في:

٤٧٦ ٨٣٤٦
المصور على سبيل
من الكاتالوغ الجديد
٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ عرض - ١٩٩٩ - ٢٠٢٢ عرض

عروسة المطاعم اللبنانية

ماروش ١
MAROUH
21 EDGWARE ROAD
مروش لندن يقدم

المطرب رامي عياش
وعازف الكمان الاول الأستاذ عبود عبد العال
بالاشتراك مع
الراقصة جيهان المصري والمطربة ملاك
الليلة وكل ليلة
للحجز والاستعلام مروش
21 EDGWARE ROAD
0171-723 0773
هاتف

كيف ستعامل طالبان مع مسعود: معركة عسكرية أم تسوية سياسية؟

سحقيل «طالبان» تلكه تاريخ الحركة لا يشير إلى ذلك على رغم الإشارات التي أطلقها أمس رئيس القضاة في حكومة «طالبان» نور محمد تاقب حين قال إن الحركة دعت غير مرة أحمد شاه مسعود إلى التفاوض وقيل مرات ورد أحياناً، ثم بقي على الإمارة الإسلامية.

المصادر الدبلوماسية المطلعة تحدثت عن مساع تاقب من أجل اقناع «طالبان» في بدء الحوار مع المتحدين من المعارضة من أمثال أحمد شاه مسعود وزعيم الاتحاد الإسلامي عديب الرسول سيات.

لكن بعض المقربين من «طالبان» تحدثوا أمس عن عزم الحركة على مهاجمة قاعدة بگرام الاستراتيجية التي تسيطر عليها قوات أحمد شاه مسعود في أقرب وقت، وذلك لمنع وصول أية إمدادات إيرانية للمعارضة، فهي القاعدة الوحيدة التي بقيت بايدي المعارضة وناقضتها الوحيدة على العالم الخارجي.

«طالبان» تمكنت من السيطرة على باميان وحسمت المعركة بإيران الشد للحد من مآوليتها. ولعل هذا ما يحسونه مواصلة اندفاعاتها تجاه معقل مسعود. المؤيدون الذين وقفوا إلى جانب «طالبان» طوال الفترة الماضية تحسبوا عن صعوبة استمرار تأييدهم ضد مسعود وسيفاً كون الاثنين مجاهدين واتباعهم كذلك، وستجد «طالبان» صعوبة في إقناع مقاتليها بالقتال ضدها.

وتقول مصادر أخرى إن اتباع مسعود في بدخشان شمال أفغانستان كانوا مستعدين للتسليم لـ «طالبان» ورفع الأعلام البيضاء إلا أن أبناء المجازر التي وقعت في مزار الشريف جعلتهم يغيرون موقفهم. ولا ننسى أن مسعود، بخلاف الأوزبك والهزار، يتمتع بعلاقات دولية متشعبة والمعركة معه لن تكون نزعة أباد، واية معركة ضد مسعود بحاجة إلى قوات طالبانية عديدة، وهذا ربما يضعف قبضة «طالبان» على جبهات أخرى، ما قد يشجع انتفاضات وأعمال تمرد ضدها.

■ بعد ما غاب المعركة مع الشيعة أو «أهل الرقص» كما تصفهم «طالبان» في باميان وسط أفغانستان، يتوقف المراقبون كثيراً عند ماهية تعامل الحركة مع آخر لؤلؤ المعارضة العسكرية المناهضة لها بزعامة القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود ومنه زعيم الاتحاد الإسلامي عديب الرسول سيات. وهما يتحكما في وادي بنجشير الاستراتيجي وثلاث ولايات أفغانية أخرى حتى الآن.

يرى دبلوماسيون في إسلام آباد أنه من الصعب على «طالبان» دخول هذه المناطق عسكرياً، ولذا لا بد من تسوية سياسية تحقيقاً للنسب الاجتماعي.

فتركع «طالبان» للمعركة الطاجيكية كما فعلت مع العرقيتين الأخريين الأوزبكية والشيوعية (الهزار)، يختلف كثيراً، ذلك أن الأوزبك اختلفوا في ما بينهم وتنازعهم قيادات ثلاث، ما أنكهم الجسم الأوزبكي، كما دب الخلاف بين الشيعة الهزار إلى جانب العامل الإيراني في مقتل النيبولماسيين. ولعل «طالبان» قبضت ثمن صمتها على الضربة الأميركية التي سبقت إلى إرضائها، هذا إضافة إلى تنفيس الغضب الأميركي بحق إيران التي أنلت والشتن في مسألة الحوار وعودة العلاقات معها.

المراقبون يعتقدون إن إسلام آباد ربما تفضل حلاً سياسياً مع مسعود، لا تحبها له وهي التي تكرهه حتى العظم، وإنما لإبرازها أن طول المعركة معه قد يسيل للمعارضة الأخرى تحسب صفوقها. والسبب الثاني، أن إسلام آباد التي تعيش أصعب أيامها النيبولماسية إقليمياً، بسبب دعمها لـ «طالبان» وبوليا، بسبب التفجيرات النووية، ترى أنها بتحقيق تسوية بين الطرفين سترضي بذلك طاجيكستان وروسيا، وتقطع الطريق على الهند الداعمة لمسعود والتي تفضل أن تحجز لها مقعداً في المحصلة الأفغانية. لكن السؤال المطروح: هل



تظاهرة المعارضة في ساحة استندرك وسط تيرانا أمس. (رويترز)

الائتلاف مشاورات مع ممثلين عن كل الأحزاب السياسية. وأقادت مصادر مقربة من الرئاسة أن جميع أحزاب اليمين وعلى رأسها الحزب الديموقراطي

انتقد سياسة الإصلاح السابقة وأكد أن لامتيازات شركات مرتبطة بوزراء بريماكوف يتعهد انتشار غالبية الروس من الفقر

■ مع قادة الكتل البرلمانية وكبار علماء الاقتصاد لاستخدام من شخصيات تتولى الحقائق الأساسية. وتكر أن حقيقتة الاقتصاد قد تسد إلى سيرغي غلاريف وهو وزير سابق استقال من حكومة غايدار ودعا إلى تدخل الدولة في إدارة الاقتصاد.

وأوضح أن الإصلاحات التي أجراها بريماكوف في مطلع التسعينات، وتتمتعها حكومة وطنية، تخرج على مصالح روسيا. وفي إشارة إلى سياسة «العلاج» بالصناعة التي اتبعتها الحكومة، أشار غايدار «الرايكالي» قال بريماكوف أن «العلاج إذا طال عشرين سنوات ولا أمل في الأفق فإن ذلك ليس من مصلحة البلد».

وأحدثت هذه التصريحات استجابة القوى الليبرالية المسيحية على الغرب. وذكر غايدار أن بريماكوف شكل حكومة شيوعية، تريد العودة بالبلد إلى الماضي.

وفي أول اجتماع للحكومة التي تضم أعضاء يتولون تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة، أكد بريماكوف أنه سيسشد الانضباط والانضباط للقوانين. وقال أن المسؤولين أيا كانت مناصبهم، يجب أن يعملوا ضمن حدود القانون، وفي إشارة واضحة إلى الرقابة

وإلى أن يكون هناك موقع، لمن يترشحون لاستخدام من مناصبهم لتقسيم امتيازات المنظمات وهيئات تجارية يرتبطون بها. ولعل «هزات اجتماعية» وعد بريماكوف الذي قال أمس الاثنين أن الإصلاحات ليست غاية بل وسيلة لإنشاء اقتصاد قوي وتوفير ضمانات اجتماعية.

وأكد بريماكوف أنه «لم يسمح» بأن تبقى غالبية السكان دون حافة الفقر فيما تدرى فئات ضئيلة. وحذر أعضاء مجلس الوزراء من أنه سيحول دون أي «امتيازات» تمنح لهيئات تجارية مرتبطة بهم.

■ موسكو - «الحياة» - لم يترك زعيم الحزب الديموقراطي الليبرالي غلاريف جيريونفكي تهمة إلا والصقها برئيس الوزراء المكلف بفخني بريماكوف. وأكد أن نوابه لا يقرعون لصلحة «معمل أميركا» إلا أنه عاد مطالباً بمقاعد في الحكومة أياها. وذكر أن حزبه مستعد لتوظيف ٢٠ مليون دولار في أي قطاع تسد حقيقته إلى عضو في الحزب الذي يتزعمه. وأضاف أنه يمتلك «الرجال والمال ولكن لا أحد يقدم لنا عرضاً».

■ سكوبيا - جميل روفائيل - أظهرت أمس الاثنين النتائج الأولية للانتخابات البوسنية التي أجريت يومي السبت والأحد الماضيين، تراجعاً نسبياً للشعبية العامة التي كان يتمتع بها الرئيس على عزت بيغوفيتش في أوساط المسلمين البوسنيين.

وعلى رغم احتفاظ بيغوفيتش بتقدمه بفارق ضئيل على منافسه للمسلمين لعزوبة هيئة الرئاسة لدى الناخبين في مركز ساراييفو إلا أنه لم يتمكن من اقتحام معازل الاشتراكيين الديموقراطيين في المناطق الوسطى والشمالية.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

■ ديار بكر (تركيا) - ١ ف ب - أعلنت قوى الأمن في ديار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٢٢ متطرفاً من حزب العمال الكردستاني الانفصالي، قتلوا في مواجهات مع القوات التركية منذ الجمعة الماضية في جنوب شرقي الأناضول.

أجواء الحرب الأهلية تخيم على تيرانا مجدداً

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

■ تيرانا - ١ ف ب - رويترز - خيمت أجواء الحرب الأهلية مجدداً على البانيا إثر اغتيال نائب معارض في تيرانا وحصول مواجهات دموية الأحد والاثنين بين متظاهرين معارضين والشرطة. أوقعت العديد من الضحايا.

لماذا فشل الرئيس الروسي في فرض مرشحه ووافق على شروط المعارضة؟

حكومة بريماكوف ستوقف الإنهيار وتحقق الوفاق الوطني

□ موسكو -
جلال الماشقة

■ تعيين يفيغيني بريماكوف رئيساً للحكومة الروسية قد يعني نهاية الأزمة السياسية الراهنة، إلا أنه في الوقت ذاته بداية عملية أكثر تعقيداً يسلم خلالها الرئيس بوريس يلتسن مفاتيح السلطة التي لم يفلح في استخدامها لصالح بلاده، بل أغرقها في دوامة من أزمات متعاقبة وضعتها على حافة حرب أهلية وبمرت اقتصادها وجعلتها من دولة عظمى إلى بلد يحتل مرتبة عليا في نسبة الفساد والإجرام. والسلطة التي كانت بذاتها، هدفاً وغاية صرفاً يلتسن عن معالجة مشاكل بلاده، وبدلاً من أن يغدو رئيس الدولة محلاً أصبح مشكلة. ومن دون الخوض في تفاصيل السنين السبع الماضية من عهده الذي غدا أعصاراً اكتسح روسيا، تكفي معاناة سريعة لإحداث الأضرار الخمسة الأخيرة لإظهار أسلوب يلتسن في التعامل مع العضلات... أو خلقها.

ففي 23 آذار (مارس) أقال الحكومة فيكتور تشيرنوميردين الذي كان طوال ست سنوات حليفاً وصديقاً شخصياً له، من دون أن يقدم تفسيراً أو مبرراً معقولاً، واكتفى بالإشارة إلى أن الوزارة «استغفلت» طاقاتها واحتياطها.

على المحللين وهو أن يلتسن قرب تمديد ولايته وأراح خصصاً محتملاً لإخماد القوى موسكو السابق غافريل بوبوف تحليلها بديقاً يكشف عن طابع الرئيس الروسي. فقد نكر أن أفراد «الحاشية» همسوا في أن يلتسن أن الاقتصاد حقق في نهاية عام 1997 ومطلع العام الجاري تقدماً بنسبة 1-2 في المئة من دون أن يطلعوه على أن مثل هذه النسبة الضئيلة قد يعقّبها انهيار كامل. وأوجعوا الرئيس بأنه لا ينبغي أن يقتصر أكابر الخار على أحد بل يجب أن يضعوا فوق رأسه ليتقدم نحو الرئاسة الثالثة.

هكذا كان والفصحي تشيرنوميردين ونصب بدلاً منه الفريدي ولد الصراعات الأخيرة التي قافلهما تثبيت الرئيس برابه الشخصي أو بالأسرى رأي والمطبخ، المكون من ابنته تاتيانا ومدير الديوان فانتين بوماشيف والسكرتير الصحفي سيرغي باسترجيمسكي وفوقهم جميعاً الليبونينسكي اليهودي بوريس بيريزوفسكي صانع الشرايط الخيالية... والساسة. وهذا الأخير هو الذي وضع سيناريو إقصاء تشيرنوميردين وهو من حاول إعادته إلى السلطة.

وبعد إعلان كيرينكو خفض قيمة الروبل ووقف تسديد ديون الدولة أوى «الطاعة» ليلتسن بأن رئيس الحكومة السابق يعن أن يعيد الأمور إلى نصابها ويصنع من الهزيمة نصراً. واقتنعوا بأن الشواب سيقف يضطرون إلى

مشاركة البرلمان، وبصرف النظر عن تناسب القوى داخله. ولكن لشرعين لا يتحملون مسؤولية السلطة فإنهم يضعون قوانين يستحيل أحداً تنفيذها ويحشرون في الموازنة أرقاماً لا يطبقها اقتصاد البلد المثقل بالشعب، والزراعيين) صفاً واحداً إلى جانب بابلوكو، اليمينية المعتدلة وأبهم نواب الائتلاف. ويعد هزيمة تشيرنوميردين في الجولة الأولى أعاد يلتسن ترشيحه بعد ساعات أصلاً لا تكرر عملية «طق الحنك» لكن المعارضة التي كان قبولها تشيرنوميردين هذه المرة يعني فقدان آخر ما تملكه في الشارع وتجيير الاسماء لصالح القوى المتطرفة، ثبتت في مواقفيها وأصررت على خوض المعركة حتى النهاية واسقطت تشيرنوميردين في جولة ثانية.

بدأ الكرملين حاشراً غير مستعد مثل هذا التطور واعتكف الرئيس في منزله الريفي لا يستقبل سوى «المطابخ» بينما البلد كله حابس انقاسه تزداد مخاوفه مع هبوط الروبل وشحة المواد الغذائية وتلبس سحب المجابهة.

وقام يلتسن أخيراً بالخطوة التي كان ينبغي أن يبدأ بها كما يقترح أي رئيس في بلد ديمقراطي وهي إجراء مشاورات مع قادة الكتل البرلمانية قبل تعيين رئيس للحكومة. وكان يلتسن مكرماً لا يظلم، إذ أنه أدرك أن حل البرلمان قد يؤدي إلى اضطرابات واسعة لم يعد قادراً على مواجهتها، وربما أبلغه مساعوه ختاتج «وضع الطوارئ» التي اقترحت في نسبة التخليق به لا تتعدى 4 في المئة (مقابل 11 في المئة عام 1997) وأن 60 في المئة من المواطنين يرون أن الوضع لا يطاق، فيما يعتقد 27 في المئة أنه يطاق يصعبه، أي أن الشعور بالحباط أخذ يتجه بسرعة حذو الاحتجاج الذي يمكن أن يتخذ طابعاً عنيفاً.

ويرى عدد من المحللين أن التطور الحالي الأخير يعود إلى أسباب موضوعية وأخرى نفسية تتمثل في غياب الثقة بالسلطة التي سمحت للذئاب بأن تنهش جسد الدولة وتقتل جزءاً من الغنمة إلى الخارج، بينما تعجز الفريسة عن الدفاع عن نفسها ولا

بالإحزاب أو المجموعات اللابية المتنافسة، ويتمتع في الوقت ذاته بتسييس القوات المسلحة (والخبايا جزء مهم منها وهو قادم طوال ست سنوات) ويحتل يدع قادة الائتلاف ويكون معروفاً ومقبولاً في العالم. كل هذه المناقب متوافرة في بريماكوف، لكن الأهم أن يشتمل للرئيس وعائلته السلامة الشخصية ويضمنهم على مصير الأموال التي لم يظلمها تجسيد ودائع سائر المواطنين في المصارف الروسية.

لكن هل تستحل حكومة بريماكوف المشاكل الاقتصادية التي ولت الأزمة السياسية؟ وأضح أن رئيس الوزراء سوف يستند إلى خبراء معروفين ينتمون إلى أكبر القوى الملهة في البرلمان ما يوفر له ركيزة في الهيئة التشريعية ويطلق يده لمعالجة القضايا الكبرى من دون الانشغال بالتفاصيل ولا شك في أن أقصى ما تستطيع الوزارة الجديدة تحقيقه هو الضغط على الكونغرس لوقف الشائعات المتعلقة بالقصى سرعتها نحو الهاوية والحرص في الوقت ذاته على ألا تتفكك.

وإذا تحقق الوفاق بين النخب وتعززت ثقة الشارع بالسلطة فإن روسيا يمكن أن تبدأ عملية تقنية للتخليق على الآثار الكارثية لـ «اصلاحت يلتسن» وتترا من أوهام وعقد خلفها الماضي الشيوعي والخصائص

«الديمقراطية» على حد سواء، أي أن الحكومة «الروية» بزعامة بريماكوف محكوم عليها أن تكون أداة لصياغة هوية روسية جديدة.

وسيتربط على وزارة بريماكوف وعلى رئيسها شخصياً إبعاد حل لـ «مشكلة» يلتسن وتأمين ثقل سلمي لصلاحياته إلى البرلمان والحكومة أو ترتيب استقالته بهود بسبب العجز الجسدي والسياسي الذي يعاني منه، وهذه العقبة كانت عاملاً آخر مهما في اختيار بريماكوف إذ أنه الرجل الذي لا يطعم (حتى الآن) (القل) في التربع على عرش الكرملين ويمكن أن يكون محابياً عند تقديم انتخبات رئاسية مبكرة.

ورغم أن روسيا الضعيفة لا يمكن أن تعود دولة عظمى إلا أن أسد رئاسة الوزارة فيني أن ديوماسي مخضرم يعني أن السياسة الخارجية سوف تحل موضوعاً مهماً، ولا شك في أن بريماكوف سيكون طبقاً في تنفيذ أفكاره التي كان دونها على الورق وعدا فيها إلى سياسة متوازنة، بين الشرق والغرب وبناء عالم متعدد الإقطاب.

نتائها واستبق زيارة يلماظ بالدعوة «نظام أممي القيمي»

تحرك سوري لمواجهة عودة سياسة الأحلاف إلى الشرق الأوسط؟

□ دمشق - إبراهيم حميد



حين يقول الأتراك أنهم يلاحقون أرباب حزب العمال الكرستاني بزعامة عبد الله أوجلان في شمال العراق.

صورة مثقلة

أمام هذه الصورة المثقلة بين الحدود الشمالية والجنوبية لبلادهم أخذ المسؤولون السوريون على عاتقهم وضع معجزة «فصح الخلف» في رأس الأولويات. ولم يخل اجتماع عربي أو إسلامي عام أو إقليمي أو طالع السوريون بإضافة فكرة تتضمن دعوة تركيا لإعادة النظر بحلفائها مع إسرائيل لما يخدم مصلحة الشعبين العربي والتركي على أساس التاريخ المشترك. ومن بين تلك الاجتماعات اجتماع قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في طهران نهاية العام الماضي واجتماع القمة العربية في القاهرة العام 1997. وأخيراً اجتماع منظمة عدم الانحياز في جنوب أفريقيا. وأحد نقاط الخلاف بين سورية من جهة وتركيا (والأرض أحياناً) هي أن ما بين تركيا وإسرائيل هو علاقات تعاون كما هو الحال بين أنقرة وعشرين دولة عربية وإسلامية أخرى. في حين كان السوريون يركزون على أن ما بين الطرفين هو

خلال فترة تشكيل زعيم حزب «الرفاء» الإسلامي (المحلل) نجم الدين أربكان لحكومة ائتلافية العام 1997. بل أنه استمر بضيق العسكر الأتراك في العلاقات العسكرية مع إسرائيل. ولم تقتصر جهود تحسين علاقات تركيا الإقليمية سوى على إجراء بعض المحاولات مع إيران وليبيا.

في العودة إلى زيارة يلماظ التي تل أبيب. فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي قال مكان يتجنب نظيره التركي قوله. وفي حين لا يلمظ أن «العثمان مع تركيا ليس مظهر ضد أحد» فإن نتائجها استيق استقبل نظيره بأعلاء لمحبة «بدي نيوز» التركية مطلع الشهر الجاري عن مساعي بلاده وتركيا لإقامة «نظام أممي إقليمي» في الشرق الأوسط. وعندما ربط المسؤولون السوريون ذلك بالأعلان من مجلس الأمن القومي، التركي سيبحث في نهاية الشهر الجاري في الإجراءات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي سيستخدمها ضد سورية لدعمها جماعة أوجلان.

فأبنت (السوريين) يجدون ضرورة في التحرك الإقليمي وديوماسي ما يجري.

وكانت خطوات التحرك بدأت في السنة الماضية. عندما بدأت دمشق تطبيقاً مع العراق في أيار (مايو) بعد 17 سنة على القطيعة. كما أنها سعت إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع إيران على رغم الحذر من سياسة الرئيس محمد خاتمي. ومن المقرر أن يزور سورية قريباً نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي الذي سيزورها بعده الحليف السوري - الإيراني زعيم «الاتحاد الوطني الكرستاني» جلال طالباني المعادي للحليف التركي (والأمرائلي) مسعود بارزاني.

وفي النظر إلى الصورة بجانبها: «المحور» السوري - الإيراني - العراقي والباليني المرضي عنه فرنسا من جهة، والمحور، الإسرائيلي - التركي والجزائري المدعوم أميركياً من جهة ثانية، تتضح فكرة عودة الإحلاف إلى المنطقة كما حصل في العقود السابقة عندما كان يجري الحديث عن أحلاف في قوى خارجية - استعمارية بظلال إقليمية. لكن دمشق تختار ما يجري، «أخطر ما حصل في الحلف التركي - الإسرائيلي» وأخطر بكثير من الأحلاف القديمة. وفي الخمسينات كانت هناك قوى استعمارية لم تحس هذا الاستعانة لكنه بدا يسعى بالتخافس مع قوى استعمارية أخرى للعودة إلى المنطقة عن طريق الإحلاف. أي خرج من الباب وأراد العودة من النافذة، وأشار إلى أن «ممكن الخطر» الجديد هو أن إسرائيل صارت طرفاً في كل محوره. وهي دولة عوانية توسعية تريد أن تقيم دولتها من الفراغ إلى النيل. ولم تعد تودع إسرائيل الكبرى بل تريد أن تكون إسرائيل العظمى للسيطرة على المنطقة سياسياً وعسكرياً وأمنياً.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واقتصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني من مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

لبنان وأميركا

■ السيد المحرر، تحية طيبة وبعد، استوقفتني خبر طالعته في «الحياة» (الصفحة الثانية من العدد رقم 12978) الصادر بتاريخ 1 أيلول لعام 1998. وخلاصته أن مشاركين في مؤتمر «المنظمة اللبنانية العالمية» الذي عقد ما بين 19 حزيران (يونيو) و1 تموز (يوليو) الماضي، دعوا الولايات المتحدة إلى «تحميل مسؤولياتها في الدفاع عن مجتمع راح تحت القمع السياسي والأمني والثقافي في لبنان». ويضيف الخبر أن الخطباء الذين شاركوا في هذا المؤتمر ركزوا على «دعم الوجود المسيحي الحر في لبنان، وتمكين المعارضة المسيحية الحرة في التعبير عن رأيها في حرية داخل لبنان وخارجها». وحول مملولات هذا الخبر أود المشاركة بعدد من الملاحظات. توحي المنظمة التي تسمى نفسها بـ «المنظمة اللبنانية العالمية» لقارئ من السويد مثلاً تعلم اللغة العربية أن المنظمة ومؤتمرها من اللبنانيين في العالم. ولا كان اللبنانيون من ذوي قناعة لبنية مختلفة فإن لبنانية هذه المنظمة ليست قياساً من نوع مشاركة اللبنانيين أو الذين هم من أصل لبناني في عضويتها. ولعدم مشاركة اللبنانيين في المؤتمر الذي عقده هذه المنظمة «البنانية» ولأنه يصدم هذا القارئ السوري الذي عافته هذه المنظمة «البنانية» في واشنطن ويكتشف أن الخطباء دعوا الولايات المتحدة إلى «دعم الوجود المسيحي الحر في لبنان». وتمكين المعارضة المسيحية الحرة من التعبير عن رأيها في حرية داخل لبنان وخارجها. ولا بد أن تسبب هذه الصياغات الصدام لقارئنا السوري. فكيف تكون ذلك في منظمة لبنانية، وعالية، ولا تهتم إلا بحرية أو اضطهاد المسيحيين فيه. وما على صديقنا السوري المستغرب سوى الاستنتاج بأن غير المسيحيين في لبنان هم أحرار ولا يتعرضون لأي قمع سياسي أو أممي أو ثقافي، وأن للمسيحيين كل المسيحيين، هم هدف تلك «القمع السياسي والأمني والثقافي»، وحطم من دون غيرهم ولا تهم «مسيحيين» على ما يبدو.

الجهة القامعة في لبنان إنهن هي جهة تكن حقاً على المسيحيين في لبنان لا شيء إلا أنهم مسيحيين. وقمها مثلث الأعداء: سياسي وأمني وثقافي. هذا ما قد يتوصل إليه السوري المستغرب محكوماً بمنطق الخير ومفرداته.

إن خطباء «المنظمة اللبنانية العالمية» يصرون على ما يبدو على التحريض لحرب ثانية في المستقبل تحت عنوان «الوجود المسيحي الحر». وهؤلاء الخطباء يعيشون في الولايات المتحدة وينعمون بالحرية والتعبير التي يجدها دستوراً. بيد أنهم جميعاً، كما هو حال الكثيرين في لبنان والوطن العربي، غافلون عن حقيقة أنوعها أمام انشغالهم كمقربة على ختمها هذه الرسالة لبنانياً إذا صرح التعبير. إن نظرة سريعة على خطباء الصراعات القرار التنفيذي والتشريعي في الولايات المتحدة تعيد لنا في (إسرائيل) لا الولايات المتحدة. فكيف تكون الحكومة الأميركية (التي لا تكون مسيحية) وأسباب فلسفية واقتصادية ليس هذا مجال الخوض فيها. وإنما في الواقع حكومة عادية ذات وجه وطني ومسيحي وأنها كذلك فلا تدع لها غير إلا إذا كانت الضحية عريضة أو كان الثنائي عليها يقدم قضية عربية.

وأخيراً لا يسعني بعد هذه الرسالة الطويلة إلا أن أصلي كليلاني أن يهديني قادة لبنان في الداخل والخارج إلى طريقة تعيد اليهم هويتهم.

بعد كل هذا، هل يبدأ خطباء «المنظمة اللبنانية العالمية» ببارك الملاقى الوطني والسياسي الذي انفتحهم إلى اتونه الإسرائيلية الأجنبية منذ عشرات السنين عبر الاتراك بأن الحكومة التي يستندون بها في أميركا هي حكومة لا تمثل الشعب الأميركي (غالبية مسيحية) لأسباب فلسفية واقتصادية ليس هذا مجال الخوض فيها. وإنما في الواقع حكومة عادية ذات وجه وطني ومسيحي وأنها كذلك فلا تدع لها غير إلا إذا كانت الضحية عريضة أو كان الثنائي عليها يقدم قضية عربية.

وأخيراً لا يسعني بعد هذه الرسالة الطويلة إلا أن أصلي كليلاني أن يهديني قادة لبنان في الداخل والخارج إلى طريقة تعيد اليهم هويتهم.

رداً على نزار أغري

■ يطالعنا الأستاذ نزار أغري بين فترة وأخرى بمقال ساخن لواقع الحركة السياسية الكردية لا يلبث بعدها أن يحول مقاله إلى نقد لاذع وأحياناً للتشهير بأحد أطراف الحركة الكردية.

وأنا لا أختلف مع أغري بأن النقد البناء هو الطريق الوحيد لرصد موهن الزلل والخلل في حياة الأنظمة السياسية والإجرام، لكن ليس على حساب الحقيقة. فقد تعرض لي قائد كردي متوفى (المرحوم مصطفى البارزاني) يؤدي إلى خلق المجتمع الكردي الجديد الذي يهدف إليه الأستاذ أغري.

أولاً لا يختلف أي مراقب سياسي بأن الحزب الديمقراطي الكرستاني هو مؤسس الحركة الكردية المعاصرة في كردستان وقايتها، فبعد ثورة الشيخ محمود الفخيد ذات الأتكنز لم تشهد الحياة السياسية في العراق وجود أية حركة سياسية كردية باستثناء الحزب المذكور. فكانت الحركة الكردية عام 1946 امتداداً لثورة مهديان في كردستان إيران والتي تم إجهادها من قبل النظام الشاهنشاهي آنذاك.

وتتكرر الحقيقة التاريخية أن معظم القادة الرواد في الحركة الكردية ومنهم الأستاذ جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكرستاني، كانوا أعضاء في الحزب الديمقراطي الكرستاني في الستينات.

في مطلع السبعينات وبعد نزاع عسكري مرير تم التوصل إلى حل سلمي للقضية الكردية بالاتفاق مع الحكومة العراقية. فكان بيان 11 آذار (مارس) عام 1971 أول اعتراف رسمي من الحكومة العراقية بالحقوق القومية للأكراد. كذلك أعلنت الحكومة العراقية مبدأ الحكم الذاتي. ويض النظر عن ما أت إليه الأحداث عام 1970 فإن الحزب استطاع أن يثبت وجوده في الساحة الكردية إلى يومنا هذا.

وبالمعنى من خلال نظرة سريعة إلى وضع المناطق التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي الكرستاني في كردستان العراق وشهادة الذين سافروا للمنطقة. تبدو الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأدبية أفضل بكثير من بقية المناطق التي يريها الحزب/الناكس. لا تريد القول بأن الحزب الديمقراطي هو حزب مثالي بين الأحزاب الكردية، وكذلك لا نذكر أن يكون هناك سوء استخدام للسلطة من قبل مسؤول ما الذي يمكن أن يحدث في أي هيكل أو جهاز إداري.

تانياً: يتنقد الأستاذ نزار أغري وغيره الحزب الديمقراطي إذا فتح الحوار مع الحكومة المركزية في بغداد. لكن من البديهي أن الخلاف السياسي أو العسكري لا يمكن حله إلا بالمفاوضات. فما هو الضرب في المفاوضات مع بغداد إذا كان ذلك يخدم مصالح الشعب الكردي ضمن وحدة العراق الإقليمية. ولماذا يغضب أغري ويض المفسرين النظر عن المفاوضات السورية بين بغداد وبعض الأحزاب وكذلك عن الأسلحة التي ترسل من بغداد لهذه الأحزاب.

ثالثاً: إذا كان الحزب الديمقراطي الكرستاني حزب الرجل الواحد كما يقول أغري في كثير من كتاباته، لماذا ترى هذا الانشقاق الجماهيري حول؟

وأخيراً وليس آخراً، المفروض بالاستاذ أغري أن يحاول أن يبين لتواصل بين وجهات النظر بين الأحزاب المتصارعة في كردستان للعراقية لأن المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الأتكنز أكبر بكثير من السير وراء الأهداف الحزبية.

لنن - محمد حسن أسعاجي

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

الأسواق

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

■ لنن، سؤالي: رئيس: «أرام» لصناعة السبع في الاسونين الما يتبعه عقد ميا في الاستثمار، لواء الاقتصاد، الشؤون الخارجية، في الأسواق واس في روسيا. وكان مسؤولاً ومال وأل مجموعة الدول

مصر: توقع انخفاض نسبة البطالة

وفي سورية خمسة مصانع مجهزة لاستقبال المواسم بمقدار طاقتها نحو ١٢٢٥٠ طناً يومياً، على أن تستعمر في المثل مدة ١١١ يوماً. غير أن هذه المصانع لا تغطي حاجة السوق، حيث يبلغ الاستهلاك المحلي ٥٠ ألف طن سنوياً، وتوفر الحكومة عن طريق المؤسسة العامة للتجارة الخارجية القواعد الكيماوية والغذائية (غذائية) ٢٥٠ ألف طن سنوياً، فيما يستورد القواعد الخاصة الكمية المتبقية.

عد كبير من المشاريع التي تكتفي بالدين عتد من الزاهم بينا مشروع على الإبراء في دبي وجمع سبكي فاضل تيليون تكاليف مرحلته الأولى مليون درهم وقام حوله ملعبا غولف، ومن القدر أن ينتهي العمل في المرحلة الأولى من المشروع في حزيران (يونيو) ١٩٩٩ في حين يخطط العمل في ملعب الجولف والجمع السكني السنة ٢٠٠٠.

ملحظة ملعبا غولف لبناء برج أطلقت عليه اسم «الميلينج» وقيم في دبي بكلفة تقدر بخمسة مليارات درهم، وسيرجع المشروع مركزاً لصناعة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دبي والنفط.

وأشار النعناع إلى أن الشركة تعزّز بناء سوق جديدة الذهب في دبي بقام على أساس امتلاكها قفريها ١٧٧ قبل قد بكلفة تيليون ٣٣٢ مليون درهم، ومن المتوقع أن يقيم هذا الملعب في جزيرة دبي، قائمة من الملعب في مدينة دبي، إلى جانب بناء مدينة متكاملة جديدة في دبي بتكاليفها الإجمالية ١٦ مليون درهم وتطل على السواحل الغربي للخليج، العم.

في سداد مساهمتها الجديدة في الشركة تقدأ عدد أن إنشاء عن الركوة المستند مساهمتها مقابل الأراضي التي منحها للخدمة في الإربع.

وبينت الشركة أن موجوداتها خلال عام على تأسيسها ١٣٠ قبل قياسي بلغ إجماليها ١٣٠ مليون درهم منها ١٦ مليون درهم إلى شكل استثمارات عقارية في إمارات حصلت عليها الشركة من حكومة دبي مجاناً في إطار الدعم تقدمت الشركة التكملة إلى شركات المساهمة العامة المؤسسة في الإمارات.

وأكد رئيس مجلس شركة إعمار، الجعيرة محمد علي، بعبار أمام الجمعية العمومية أنه في رغم عمر سنة واحدة فقط على تأسيس الشركة، إلا أنها منحت من توليد مكائنها شركة تطوير عقارية رائدة ليس على مستوى الإمارات فقط وإنما على المستوي الإقليمي أيضاً، سواء في حيث نوعية مشاريعها، أو الإلتزام الاستراتيجي المتميز الذي تتمتع به، أو من حيث الوضع المالي القوي للشركة.

ويك أن الشركة تسعى لتتفقد

أعمال الأسهم في بورصة بيروت						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق \$	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل-ل	عدد الأسهم المعروضة	عدد الأسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليريه أفد - أ - التثبيت الأول	١٠.٥	١٠.٣٧	١٠.٧٧	٥٦.٠٥٨	٢٣٧٧	١٩٩٨-٩-١١
سوليريه أفد - ب - التثبيت الأول	١١	١٠.٨٧	١٤.٥٣	٢٢.٩٥٨	١١١٧	١٩٩٨-٩-١١
التثبيت الثاني	١٠.٥	١٠.٣٧	١٠.٧٧	٢٣.٥٨١	٥٥٠	١٩٩٨-٩-١١
التثبيت الثاني	١١	١١	١١	٢٦.٦٢١	٨٩٠٠	١٩٩٨-٩-١١
البنك اللبناني للتجارة - أ -	١٧.٢٥	١٧.٢٥	١٧.٢٥	٤٨.٤٦	٣٣٠	١٩٩٨-٩-٨
بنك عودة - ب -	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	١٣.٠٤	١٣.٠٤	١٩٩٨-٩-١١
بنك بيروت - ج -	٧.١٢	٧.١٢	٧.١٢	٧.٧٦٦	٤٣٣٧	١٩٩٨-٩-١١
بنك بيناس - د -	٣	٣	٣	٤٥٣٣	٣٨.٩٣	١٩٩٨-٩-١١
شركة رساميه يونس	٣.٥	٤.١١	٤.١١	٣٦.٦١	٧.٠٠٠	١٩٩٨-٩-١١
شركة التزايه اللبنانيه	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	١١.١١٩	-	١٩٩٨-٩-١
شركة الامستد اليبض (مسمي)	١.٣٥	١.٣٥	١.٣٥	-	-	١٩٩٨-٩-١١
شركة الامستد اليبض (احامله)	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	-	-	١٩٩٨-٧-٣٥
شركة التزيت	١	١	١	-	-	١٩٩٨-٩-١١
يونييسبرامك (احامله)	١.٩٠	١.٩٠	١.٩٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٩٩٨-٩-١١
يونييسبرامك (مسمي) (١)	١.٢٢	١.٢٢	١.٢٢	٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٩٩٨-٩-١١

● اعداد اول لاتينية مقدمة من بنك الكويت للتصدير في لندن لبيور لندن، سفارات
الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الكويتية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار
سفر العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار للنفط من شركة ميتروليم الكويتيمكي. (لندن).

أعمال الأسهم في بورصة بيروت						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق \$	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل-ل	عدد الأسهم المعروضة	عدد الأسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليريه أفد - أ - التثبيت الأول	١٠.٥	١٠.٣٧	١٠.٧٧	٥٦.٠٥٨	٢٣٧٧	١٩٩٨-٩-١١
سوليريه أفد - ب - التثبيت الأول	١١	١٠.٨٧	١٤.٥٣	٢٢.٩٥٨	١١١٧	١٩٩٨-٩-١١
التثبيت الثاني	١٠.٥	١٠.٣٧	١٠.٧٧	٢٢.٩٥٨	٥٥٠	١٩٩٨-٩-١١
التثبيت الثاني	١١	١١	١١	٢٢.٩٨١	٨٩٠٠	١٩٩٨-٩-١١
البنك اللبناني للتجارة - أ -	١٧.٢٥	١٦.٢٥	١٦.٢٥	٤٨.٤٦	٣٣٠	١٩٩٨-٩-٨
بنك عودة - ب -	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	١٣.٠٤	١٣.٠٤	١٩٩٨-٩-١١
بنك بيروت - ج -	٧.١٢	٧.١٢	١٠.٧٦٦	٦٧.٨٧	٤٣٣٧	١٩٩٨-٩-١١
بنك بيناس - د -	٣	٣	٤.٥٣٣	٦٨.٩٣	٧.٠٠٠	١٩٩٨-٩-١١
شركة رساميه يونس	٣.٥	٣.٥	٤.٩١١	٣٦.٦١	-	١٩٩٨-٩-١
شركة التزايه اللبنانيه	٠.٣٣	٠.٣٣	١.٤١١	٨١.١٩	-	١٩٩٨-٩-١
شركة الامستد اليريش (إسمي)	١.٣٥	١.٣٥	١.٣٧	-	-	١٩٩٨-٧-٣٥
شركة الامستد اليريش (إحاطه)	١.٣٣	١.٣٣	١.٣٣	-	-	١٩٩٨-٩-١١
شركة التزايه	١	١	١.٥١١	٢.٥٥٠	-	١٩٩٨-٩-١١
يونييسيرامك (إحاطه)	١.٩٠	١.٩٠	٢.٥٨٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠	١٩٩٨-٩-١١
يونييسيرامك (إسمي) (١)	١.٣٣	١.٣٣	٢.٥٨٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠	١٩٩٨-٩-١١



تظاهرات شعارها «الحب الحقيقي يستحق الانتظار»

الفتيات الأمريكيات يتجهن الى المحافظة على عذريتهن

لويس انجليس - جوييت غبريال

شباب... شباب

يبدأ ملحق «شباب» الصور، مصافحة مع فضيحة سونيكا لويسكي والرئيس الأميركي بيل كلينتون. والمصافحة الثانية ان الملحق يفتتح بتحقيق عن تمسك ملايين الفتيات الأمريكيات بالعذرية وأنشائهن حركات تلعب الى جعل العذرية سمة عامة للفتيات الولايات المتحدة لا يقتصر الا عند الزواج. هذا الحدث يعني في ما يعني ان الشباب (يعني) الشبان والشابات يكبح طرفة للوقت المناسب ولا يسمح لهذا التطرف بأن يؤدي به وبالجميع كله الى الهاربة. لكن الاحلام المتطرفة سمة ملازمة للشباب، احلام بتغيير العالم وتقد آحواله الحاضرة، التي درجة ان الشباب يمر في حال عبثة من احوال الكبار، ويتساءل: كيف أمضى هؤلاء اعوامهم المديدة ولم يحققوا اصلاً على طلبة أو نقاتل نوعية في مجتمعاتهم؟ تعزير حلم الشباب ضروري، ولكي لا يتسخر هذا الحلم ويتحول الى احباط، يمكن السعي الى ربط الواقع كي يصبح قابلاً للتحقق. والواقع في زماننا الحاضر اكثر سرعة واكثر غرابة من الاحلام، وملاحقته تتطلب تواصلاً مع المعلومات الجديدة وتوعياً بتحول الحاضر وتصوراً للمستقبل يمجح الحساسة بالوضوح... ونظرة منصفة الى الماضي لا يهيب عنها التقدير والغفران. جيل الشباب يشكل اكثر من ٦٠ في المئة من سكان العالم العربي، وهذا الرقم هو احد الانشائي في الاحصاءات. يعيش هؤلاء في بيئات مختلفة، ويعتمدون قيمياً متنوعة، وتضربهم مفاهيم العصر في الصميم فينبون لحياتاً غريبة عن اهلهم مهدين بالضياح امام قيم متجيلة تهز العقل والوجدان، حتى ان بعض الشباب يقفز فجأة من بيئة تقليدية الى منتهى الحداثة فيتغرب او يهبط او يبقى على حافة الانكسار. وكما الشباب في المجتمع، كذلك هو في الجامعات كضايه كثيرة تبدأ من حال مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي التي يعرف الشباب عنها القليل ولا تجد هي متبراً للتغريب بنفسها وما تقدم الى طلابها وما تطلب من هؤلاء الطلاب. في اي جامعة يدرس الطالب؟ واي فرع يختار؟ وما علاقة ذلك بأوضاعه الأكاديمية والاقتصادية ويستقبله في سوق العمل، والانشاء نفسها مطروحة عن الطالب العربي في الجامعات الأجنبية، لتلا يكون سفر الطالب سبيلاً الى شيء آخر غير التخرج، شيء آخر مثل التشرد بعيداً عن الوطن حتى آخر العمر. حيوية الشباب العربي تتطلب حيزاً لهم في «الحياة» يهتم بهم في الجامعات ومواقع العمل وميادين الحياة المختلفة، كما يستحق بشغل مسورة الشباب في العالم، فالمسافات وضائق والظواهر الشبابية العالمية مؤثرة اكثر مما تصور، لا تمتع وصلوها حدود أو قوانين. حيوية الشباب في عالمنا، يحصل هذا الملحق ان يكون مرآة لها، فقضايا الشباب كثيرة، قلبيها معروف وكثيرها مجهول، لذلك ندعو الشباب الى المساهمة لا يعرف هذه القضايا اكثر من الآخرين.

محمد علي فرحات

على الانضباطية في ما يتعلق بكل القيم المعروفة، الاخلاقية والنفسية والترابط الاسري. وقد اشارت الى نجاعة هذه التوعية، باكساب الفتيات مزايا ومهارات من شأنها ان تقاوم الضغوط التي يواجهنها، خصوصاً للمراهقات، والناتجة عن طبيعة الحياة العامة السائدة في الولايات المتحدة اليوم. ويؤكد خبراء ان الظروف الضاغطة والافتكار الرومانسية الزائفة، هي من العوامل التي تؤدي الى فقد بعض الفتيان ليكراتهن باكراً. وقد اجري باحثون من جامعة اموري استقصاءات في شكل اسئلة وجهت الى ٢٠٠٠ فتاة ناشطات جنسياً يعيشن في المدن الكبرى. ومن هذه الاسئلة «هل يرغب في خفض نسبة الحمل، فكانت اجابة ٨٥ في المئة منهن «كيف يمكن ان يحصل هذا، مع الحرص على عدم جرح شعور الشخص الآخر، اي الصديق التي تمارس معه الجنس؟». وتكررت دايان سوير، المديعة التنفيذية المعروفة، التي تعمل في شركة الـ «دي. بي. سي» في تقرير عن جدوى برامج الحمل الطويلة الامد في مدارس بلتي مور في ولاية ميريلاند ما يلي: لقد عبرت معظم الفتيات الناشطات جنسياً عن ذمهن العميق لعدم جازهن بكلمة «لا للعلاقة الجنسية». وازادت في تقريرها: «وعندما سللت احداهن عن الفترة الزمنية التي قد تستغرقها حتى موعد ممارسة الجنس، اجابت، انها على استعداد للانتظار حتى يحين موعد زواجهن». وازادت قائلة: «لا ان اتخلى مثل هذا القرار قد جاء مع الأسف الشديد، متأخراً، واكن عيني اسفها لعدم منح الفتيات السوء والوالتي يعيشن في المدن اختيار التمتع. وتجدر الإشارة هنا الى ان مدينة بلتي مور هي احدى المدن التي تظم وترعى مؤتمرات «التمتع».

وبولي الخبراء اهمية خاصة للعوامل الحضارية والقيم الاخلاقية والروابط الاسرية، عندما يطلون اسباب شرب انخفاض الحمل لدى بعض الفتيات، فعلى سبيل المثال فان نسبة الحمل عند المراهقات في مدينة سان فرانسيسكو هي الانى من الناحية القومية.

وعزا الخبراء هذه الظاهرة الى وجود فتيات الجالية «الاسيوية» - الاسيوية، في المدارس الحكومية. ومما يعرف عن هذه العائلات، تعزيرها الروابط الاسرية، وحفاظاً بناتهن على بكارتهن وامتناعهن عن ممارسة الجنس حتى موعد زواجهن. كما تشير الاحصاءات ان نسبة الطلاق عند هذه الجماعات، هي الانى مقارنة مع الجاليات الاخرى في الولايات المتحدة، اي اقل من ٣ في المئة حسيماً جاء في تقرير اعطته «مؤسسة ماهايان للبحوث السياسية».

ويؤكد البرامج المتخصصة بالفتيات الشباب موضوع «احترام الذات»، ثم هناك مشروع يعرف باسم مشروع «التفكير» انشائه وتثريه جامعة كاليفورنيا في مدينة سان دييغو. وكان حصداً نتاجه مشروعاً تعليمياً اذ تبين ان المتدربات اليه يتمعن عن ممارسة الجنس وينظرن مدة طويلة حتى موعد الزواج. كما ان اقل نسبياً عن موعد خصص للدرس، والاقبال اقل على المخدرات، فضلاً عن وجود نسبة كبيرة منهن برضن عن انفسهن. وتعدو الفتاة بريجيت، البالغة من العمر ١٥ عاماً، المحافظة على بكارتهن الى كونها لا تزال صغيرة السن.

فيما تقول كاترين البالغة من العمر ١٦ عاماً ان السبب هو وجودها في مدرسة خاصة لاناث، بينما ترى جانيس البالغة من العمر ١٧ عاماً ان السبب الرئيسي هو تخوفها من الشقاق احد الامراض الجنسية المعدية، وايضاً تخوفها من الحمل. وتقول جانيس، البالغة من العمر ١٩ عاماً: «ما من علة هناك، وظلما انني انتظرت حتى هذا اليوم، فاستطيع ايضاً الانتظار مدة اطول».



الأكاديمي نيل كويليام إلى جده

دفعه أولى من برنامج تبادل أكاديمي سعودي - بريطاني لباحث في البلدين

لندن - سوزانا طربوش

■ يتوجه الأكاديمي البريطاني نيل كويليام هذا الشهر إلى جامعة الملك عبد العزيز في جدة لبدء سنة من البحث في دور منظمة المؤتمر الإسلامي في حل النزاعات الدولية. ويشغل الدكتور كويليام (٣١ سنة) منصب استاذ فخري في مركز الدراسات الشرق اوسطية والاسلامية في جامعة درهام. ويمثل البحث جزءاً من الجهود المبذولة لتحسين التفاهم بين العالمين الإسلامي والغربي، وهو مول بتمنة خاصة من مؤسسة الملك فيصل.

وحصل كويليام على المنحة في اطار برنامج أعلن العام الماضي، ويقضي بتعاون امير ويلز ومؤسسة الملك فيصل في تقديم منح دراسية سنوياً للقيام بابحاث حول الاسلام والغرب في مستوى ما بعد الدكتوراه. وتتمتع منحة «تشفينغ» من امير ويلز لمؤرخ سعودي ان يمضي سنة من البحث في احد المعاهد التعليمية في المملكة المتحدة، اما منحة مؤسسة الملك فيصل، التي كان الدكتور كويليام اول من تلقاها، فهي تمكن مرشحاً بريطانيا من القيام ببحث في المملكة العربية السعودية.

وخلال السنة التي يمضيها الدكتور كويليام في جامعة الملك عبد العزيز سيدرس هيكلية واداء منظمة المؤتمر الإسلامي التي يوجد مقرها في جدة. وستفحص ايضاً الطريقة التي تتخذ بها المنظمة قراراتها وكيف تنفذها وتراقب سير التنفيذ. كما ستقصي وجود اي تضيق بين المنظمة والوكالات التابعة لادم المتحدة، وسيدقق بشكل خاص في دور منظمة المؤتمر الإسلامي في حل النزاعات في البوسنة وفلسطين وكشمير.

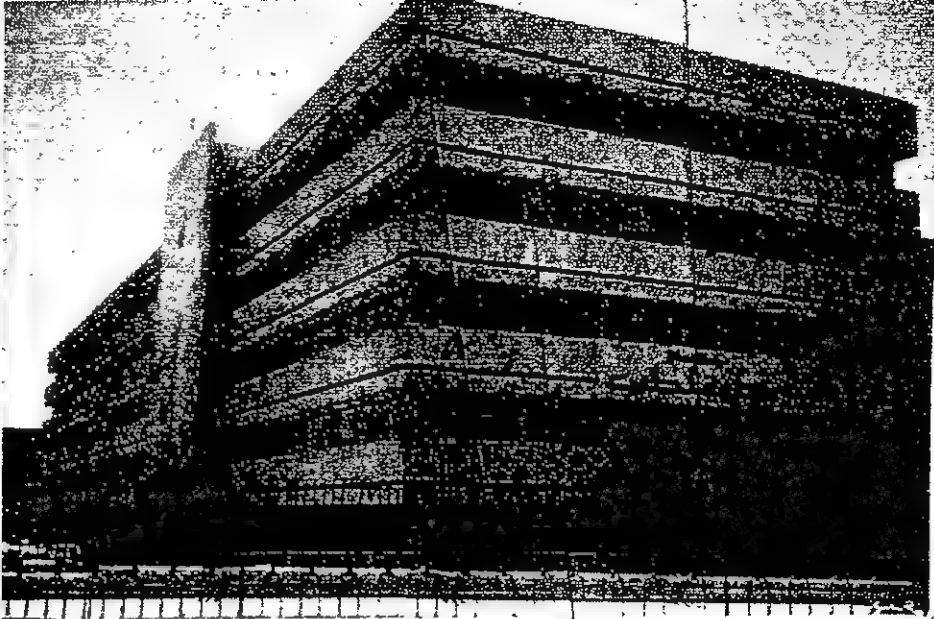
وقال كويليام لـ «الحياة» ان ما اثار اهتمامه بموضوع البحث هو اجتماع القمة الذي عقدهته منظمة المؤتمر الإسلامي في طبران في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وسجل اجتماع القمة، الذي شارك فيه اكثر من ٥٠ بلداً من ضمنها دول الخليج والسعودية، تحسناً في العلاقات بين ايران وجيرانها العرب، وعكس احساساً عاماً في العالم الإسلامي بعدم الارتياح من السياسات الخارجية للولايات المتحدة.

واظهر اجتماع القمة، حسب رأي كويليام، ان منظمة المؤتمر الإسلامي يمكن ان توفر اداة جديدة لحل النزاعات الدولية. وسنعد دراسة او كتاباً عن نتائج البحث، ويتيح فرصة عمله في جدة ليسر اللغة العربية. فهو لا يزال في



م أقدم كليات الطب في العالم العربي

كلية الطب في جامعة دمشق تستمر في اعتماد اللغة العربية



دمشق - سمر الزعشلي

■ كلية الطب في دمشق من أقدم كليات الطب في العالم العربي، تستست في العام ١٩٠٣ عندما افتتحت الرسة الطبية بفرعها الطب البشري والصيدلة. بعد نضال مرير وجود كبيرة بنلتها رجال الفكر السوريون أمام السلطة العثمانية. لذلككليه ليست انواة الاولى لجامعة دمشق وحسب، بل انها كانت مباحاً للعمل السياسي السوري في مراحلها المتعاقبة.

وشهدت هذه الكلية العريقة تحولات وتقلبات وافقت التحولات السياسية الحاصلة في البلد. وفي عام ١٩١٥ خلال الحرب العالمية الاولى انتقلت الكلية الى بيروت حيثضلقت مقر الكلية الطبية في جامعة القديس يوسف. ولدى انتصار لنفاه وبه اشعاب العثمانيين عن سورية ولبنان في عام ١٩١٨ اعيدلنحتاق الكلية في عهد الحكومة العربية في دمشق وتغير اسمها الى المعهد الطبي العربي، الذي كان يضم قسمي الطب والصيدلة. واعتبر لنحتاق انذاك عملاً وطنياً مهماً لا تقتصر فوائده على الناحية العمليةفحسب بل تعداها الى النواحي السياسية والاجتماعية القومية. وتطعماد اللغة العربية في التدریس كرد على سياسة الاستعمار الذيأول طمس معالم اللغة العربية ولقاعة المؤسسين وفقدان ان «الكليةبالغة الام لشعب ما قضية قومية ونفسية وثقوية وعلمية.

وفي العام ١٩٢٠ اخذت بالمحذ الطبي المستشفيات المدنية والعسكرية في دمشق وانتخب لرئسته الدكتور رضا سعيد لخبرته بالأمور الادارية وحكمته ومرونته.باشر عمله متحمدا العقبات التي واجهته بسبب الاستعمار الفرنسي والتقلبات السياسية. وبعد جلاء الفرنسيين (١٩٤٦) اتسعت جامعةدمشق واعتبر المعهد احد كلياتها فسمي «كلية الطب» التي تم تجهها بالمدرجات والمختبرات اللازمة. وكانت الكلية في ذلك الوقت تخرج بكتشوراء في الطب وإجازة في الصيدلة وكشوراء في طب الاسن وشهادة بالتمريض وأخرى بالقبالة والتوليد.

وشهدت الكلية في عهد الودج بين مصر وسورية العام ١٩٥٨ تزايد عدد الطلاب وارتفاع اعداد اعطى هيئة التدريس. وطرح اساتذة كلية الطب في جامعة دمشق قضية زيب الطب في الجامعات المصرية وقام عدد منهم بالبقاء محاضراتن التعريب وعن صياغة المصطلحات وتولى المجلس الاعلى للمعولتتنسيق بين كليات الطب في البلدين والحودين وشكلت لجان مختصة مهمتها توحيد المصطلحات الطبية ودراسة اسرع السبل لتطبيقالقرار الذي اتخذهته القيادة السياسية انذاك بجعل اللغة العربية للعلوم في مصر.

وفي العام ١٩٦٣ بعد قلم ثورة آذار (مارس) صدر عن المجلس الوطني للقيادة الثورة لارسالتنصريح بالرقم ١٦٨ الذي يقضي بتنامي الكتب الجامعية وتنظيم وثقها وطبعها وبيعها. وشهدت سنوات السبعينات حركة تجديد وإعة في بناء الكلية وزيادة عدد مختبراتها بعدما ارتفع عدد طلابها (اربعة اضعاف ووصل الى خمسة الاف طالب وتم افتتاح مركز ألب النوروي في عام ١٩٧١ الذي تم اعتباره مؤسسة ذات طابع علمي يمني تقدم خدمات مجانية للمواطنين. بعد ذلك تم في العام ١٩٧٣ لحت وحدثت الكلية الاصطناعية ومركز لزرع الكلية الذي قام بزرع نخوتحوي كلية منذ تاسيسها الى الآن. وفي العام الذي تلاه تم احدثات مركزأراحة القلب.

وبعد الازدياد الواضحي عدد الطلاب تم اخيراً توسيع مباني كلية الطب وبناء مجمعات كحلة على طريق ألوستفاد المرة بحيث أصبح المبني الحديث يضم ثلاثمجمعات اثنان منها للمختبرات والمكاتب الادارية والثالث ضم فلب مدرجات يتسع كل منها الى ما يقرب من ثمانمائة طالب إضافة الىالمدرج كبير للمناسبات العلمية. وكلها مزودة بالاجهزة السمعية الضخمة اللازمة لتدريس الاعداد الكبيرة من الطلاب. ورافق تطور كلية ألب في مراحلها المختلفة احدثات مستشفيات قريبة منها لتواكب هذا التطور. ففي بداية الخمسينات وضع مستشفى «المواساة» القريب يابته الستمتحة في تصرف الكلية. وفي نهاية

الستينات نظراً لقلّة عدد الاسرة قام تعاون بين وزارة الصحة ووزارتي الدفاع والتعليم العالي أصبح بموجبيه قسم من طلاب الطب يتلقى دروسه السريرية في مستشفيات وزارة الدفاع. ومنذ منتصف السبعينات اضيفت لمستشفيات كلية الطب التعليمية كل من دار التوليد الجنبية ومستشفى الأطفال ومؤسسة الطب النوروي ومركز جراحة القلب. وفي اواخر الثمانينات اضيفت مستشفى الاسد الجامعي الذي يضم ٧٠٠ سرير. وصار عند الاسرة في مستشفيات كلية الطب يزيد عن ١٥٠٠ سرير.

وفي العام ١٩٧٣ وضع قانون الدراسات العليا وحددت الدراسة بثلاث سنوات لجميع الفروع التي ضمت طب الأطفال والتوليد وامراض النساء والجراحة العامة والتخدير والاعشاش والامراض الباطنة والامراض الجلدية الزهرية وطب العين وجراحاتها والآن والآنف والحجرة والاشعة والطب المخبري. وبعد ذلك تم افتتاح العديد من الفروع للدراسات العليا وصل الى ٢٥ فرعاً. ويلج عدد المتخرجين من الدراسات العليا منذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٢ اكثـر من ١٥٥٣ اختصاصياً.

التعريب بين مؤيد ومعارض

وتشكل دراسة الطب في الجامعات السورية محور خلاف كبير بين الدارسين لهذه المادة ومدرسيها. وعلى رغم مضي أكثر من ثمانين سنة على تدريس الطب باللغة العربية في الجامعات السورية فإن هذا الحوارالخلافي لم ينته ولازال هناك مؤيدون ومعارضون لهذه الفكرة.

وفي واقع الحال يؤيد عدد من الطلاب الفكرة ويصرّون على الدراسة باللغة العربية ويرون انها الوسيلة الانجع للفهم، فيما يرى آخرون انها معوقة ومضيفة للوقت لانها تدفع الطالب الى بذل جهد مضاعف لتعلم اللغة الأجنبية وللبحث عن المراجع.

ويؤكد عميد كلية الطب الدكتور هاني مرتضى: «ان تعريب الطب لا ينبع من اعتزازنا بلغتنا وتأكيدنا لهوييتنا الثقافية فقط بل بتعداها الى تدارك خطر مؤدّ يتهدد التعليم الجامعي نفسه بالسطحية وحرمان

الطلاب من الفهم الصحيح وقصوره عن تعمل ما يتعلمه بلغة أجنبية ودفعه أحياناً الى الاستظهار من دون ادراك المعنى النقيض» لكن الدكتور مرتضى لم يتكن ظاهرة الضعف في اللغة الأجنبية، مؤكداً ان هذا الضعف يعود الى الدراسة في المراحل الاعدية والثانوية: «باتت هذه الظاهرة امراً ملموساً حتى ان كثيرين من الطلاب يصلون الى المرحلة الجامعية ولا يعرفون من اللغة الأجنبية الا النثر اليسير ويراد منهم بهذا القدر الضئيل استيعاب علوم يستصعب ابناء اللغة الأجنبية نفسها دراستها بلغة أجنبية وهذا ما يدفع الطلاب العرب الى البحث عن الترجمات ومعاني الكلمات في المجمات مضيقين بذلك وقتاً كان الاجر صرفه في المادة الدراسية.

يتكن ان معظم كليات الطب في العالم العربي يدرس العلوم الطبية بلغة أجنبية فالشرق العربي يدرس اجمالاً بالانكليزية. ويعتمد المغرب العربي الفرنسية في التعليم كما تعتمد الصومال الايطالية في حين بدأ السودان تدريس الطب بالعربية قبل أكثر من سنتين. وهناك كلياتان تدرسان الطب بالعربية في ليبيا. وكانت كلية طب جامعة الزهر اتخذت قرارا بتدريس الطب الشرعي والصحة النفسية بالعربية.

ويذكر الدكتور مرتضى ان ظاهرة التعريب بدأت بالعربية نشأت في ظروف قاسية لم تكن الالاد العربية تملك فيها ارادتها المستقلة، لفتاً الى ان تلك الظاهرة شكلت جزءاً من سياسة ترمي الى تجريء الاسمة العربية من اصالتها والحاقها ثقافياً بمن كان يتحكم في امرها للحد من استردادها لشخصيتها. فراحت كلية الطب بالظاهرة تدرس بالانكليزية بعد ان درست بالعربية نحو ستن سنة من العام ١٨٧٢ الى العام ١٨٨٧ وحدث ذلك تحت الضغط السياسي وهدم. وفي الوقت نفسه تأسست الكلية التحيلية السورية في بيروت (الجامعة الأميركية حالياً) واعتمدت اللغة العربية لغة رسمية في تدريس الطب والصيدلة لكنها اقصيت عنهما سنة ١٨٨٤ وحلت الانكليزية محلها لأسباب «نحن في غنى عنها الآن» حسب قول الدكتور مرتضى.

واكد عميد الكلية ان اللغة العربية قادرة على استيعاب العلوم

مهنتي عالم اجتماع؟ أجمل المهن في العالم!

في قراءة التناقضات التي تعج بها الحياة العملية خطوة أساسية في تكوينه. بإمكان الأستاذ ان يلعب دوراً مهماً فيها، من خلال مقلتها وإضعاها للنسبة الاجتماعية، هذه النسبة التي تلون شعوب المعمورة كما، ولو بشكل أو بآخر مختلفة.

بعد تدرسه في فهم نزوع المجتمعات البشرية كافة الى التناقضات الاجتماعية، في الجاضر كما في الماضي، وبعد وضع قواعد منهجية لحركة هذه التناقضات، بإمكان الطالب ان يبدأ، مع أستاذه، رصد التبدلات التي يعيشها هذا الشعب أو ذاك أو شعباً، حيث ان في التبدل دالة كما ان في عدم التبدل دالة أيضاً.

ويستمر الطالب والأستاذ في عملية الرصد «العلمية» هذه، الواقع ان هذه العملية مجرد عملية عقلانية. نسبياً هي أيضاً كما يتنه العديد من الاستقرواجيين، من كأرل بوبر الي بيار بورديو الي بيتر مدرور. غير ان ضيقها عقلائي يساعد جداً على فهمها ويضفيها بمقتول التفكير. إن رغى المرء بتبنيها.

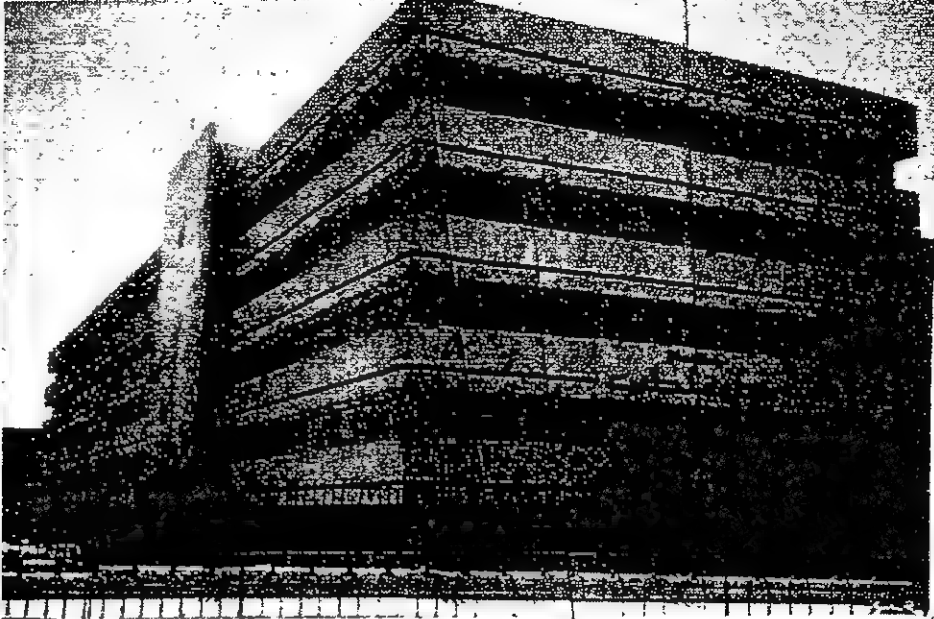
وما لا بد من التوقف عند ميزة تتميز بها عملية رصد التبدلات الاجتماعية، وهي الشعور الذي يرافق الطلاب (أكثر من الاساتذة نسبياً) من ان بعض هذه التبدلات تشكل محلات تنسيبية للتغيير الاجتماعي العام. فقلوبها، مثل فترة جيجزة، النزعة الطوباوية التي يعيشها الشباب على نحو عام والتي عاشها الاساتذة أيام كانوا شباناً. فالتجليل العقلائي، البارز، بعيد ظاهرات التبدل أو التشنج الى احجامها الطبيعية. فيكتشف الطالب ان ما من تشنج راتم في حياة المجتمعات وما من تبدل كامل، جل ما يحدث ان مجموع التبدلات الجزئية، العمودية والأفقية، قد تؤدى، في ظروف تاريخية مناسبة، الى تغييرات شاملة، لا ان ظروف العالم العربي المعاصر لا تسمح له، دولياً وقائماً، سوى بسلسلة الخطوات الصغيرة، اي بعمليات تحول جزئية ومنفردة وغير متسقة.

ولذلك يشبه تناقض الأوروبي الراهن وجهه خلال الماريات الأخيرة للونيلاد لكره القدم، على نحو ابتاء القبطال الأفريقية: تناقض الجماهير الإيرانية التي سميت أنصار فريق بلادا على الولايات المتحدة في حقل لا دالة سياسية، موضوعياً. له. تدرسون الطلاب

* كاتب جامعي لبناني.

م أقدم كليات الطب في العالم العربي

كلية الطب في جامعة دمشق تستمر في اعتماد اللغة العربية



دمشق - سمر الزعشلي

■ كلية الطب في دمشق من أقدم كليات الطب في العالم العربي، تستست في العام ١٩٠٣ عندما افتتحت الرسة الطبية بفرعها الطب البشري والصيدلة. بعد نضال مرير وجود كبيرة بنلتها رجال الفكر السوريون أمام السلطة العثمانية. لذلككليه ليست انواة الاولى لجامعة دمشق وحسب، بل انها كانت مباحاً للعمل السياسي السوري في مراحلها المتعاقبة.

وشهدت هذه الكلية العريقة تحولات وتقلبات وافقت التحولات السياسية الحاصلة في البلد. وفي عام ١٩١٥ خلال الحرب العالمية الاولى انتقلت الكلية الى بيروت حيثضلقت مقر الكلية الطبية في جامعة القديس يوسف. ولدى انتصار لنفاه وبه اشعاب العثمانيين عن سورية ولبنان في عام ١٩١٨ اعيدلنحتاق الكلية في عهد الحكومة العربية في دمشق وتغير اسمها الى المعهد الطبي العربي، الذي كان يضم قسمي الطب والصيدلة. واعتبر لنحتاق انذاك عملاً وطنياً مهماً لا تقتصر فوائده على الناحية العمليةفحسب بل تعداها الى النواحي السياسية والاجتماعية القومية. وتطعماد اللغة العربية في التدریس كرد على سياسة الاستعمار الذيأول طمس معالم اللغة العربية ولقاعة المؤسسين وفقدان ان «الكليةبالغة الام لشعب ما قضية قومية ونفسية وثقوية وعلمية.

وفي العام ١٩٢٠ اخذت بالمحذ الطبي المستشفيات المدنية والعسكرية في دمشق وانتخب لرئسته الدكتور رضا سعيد لخبرته بالأمور الادارية وحكمته ومرونته.باشر عمله متحمدا العقبات التي واجهته بسبب الاستعمار الفرنسي والتقلبات السياسية. وبعد جلاء الفرنسيين (١٩٤٦) اتسعت جامعةدمشق واعتبر المعهد احد كلياتها فسمي «كلية الطب» التي تم تجهها بالمدرجات والمختبرات اللازمة. وكانت الكلية في ذلك الوقت تخرج بكتشوراء في الطب وإجازة في الصيدلة وكشوراء في طب الاسن وشهادة بالتمريض وأخرى بالقبالة والتوليد.

وشهدت الكلية في عهد الودج بين مصر وسورية العام ١٩٥٨ تزايد عدد الطلاب وارتفاع اعداد اعطى هيئة التدريس. وطرح اساتذة كلية الطب في جامعة دمشق قضية زيب الطب في الجامعات المصرية وقام عدد منهم بالبقاء محاضراتن التعريب وعن صياغة المصطلحات وتولى المجلس الاعلى للمعولتتنسيق بين كليات الطب في البلدين والحودين وشكلت لجان مختصة مهمتها توحيد المصطلحات الطبية ودراسة اسرع السبل لتطبيقالقرار الذي اتخذهته القيادة السياسية انذاك بجعل اللغة العربية للعلوم في مصر.

وفي العام ١٩٦٣ بعد قلم ثورة آذار (مارس) صدر عن المجلس الوطني للقيادة الثورة لارسالتنصريح بالرقم ١٦٨ الذي يقضي بتنامي الكتب الجامعية وتنظيم وثقها وطبعها وبيعها. وشهدت سنوات السبعينات حركة تجديد وإعة في بناء الكلية وزيادة عدد مختبراتها بعدما ارتفع عدد طلابها (اربعة اضعاف ووصل الى خمسة الاف طالب وتم افتتاح مركز ألب النوروي في عام ١٩٧١ الذي تم اعتباره مؤسسة ذات طابع علمي يمني تقدم خدمات مجانية للمواطنين. بعد ذلك تم في العام ١٩٧٣ لحت وحدثت الكلية الاصطناعية ومركز لزرع الكلية الذي قام بزرع نخوتحوي كلية منذ تاسيسها الى الآن. وفي العام الذي تلاه تم احدثات مركزأراحة القلب.

وبعد الازدياد الواضحي عدد الطلاب تم اخيراً توسيع مباني كلية الطب وبناء مجمعات كحلة على طريق ألوستفاد المرة بحيث أصبح المبني الحديث يضم ثلاثمجمعات اثنان منها للمختبرات والمكاتب الادارية والثالث ضم فلب مدرجات يتسع كل منها الى ما يقرب من ثمانمائة طالب إضافة الىالمدرج كبير للمناسبات العلمية. وكلها مزودة بالاجهزة السمعية الضخمة اللازمة لتدريس الاعداد الكبيرة من الطلاب. ورافق تطور كلية ألب في مراحلها المختلفة احدثات مستشفيات قريبة منها لتواكب هذا التطور. ففي بداية الخمسينات وضع مستشفى «المواساة» القريب يابته الستمتحة في تصرف الكلية. وفي نهاية

الستينات نظراً لقلّة عدد الاسرة قام تعاون بين وزارة الصحة ووزارتي الدفاع والتعليم العالي أصبح بموجبيه قسم من طلاب الطب يتلقى دروسه السريرية في مستشفيات وزارة الدفاع. ومنذ منتصف السبعينات اضيفت لمستشفيات كلية الطب التعليمية كل من دار التوليد الجنبية ومستشفى الأطفال ومؤسسة الطب النوروي ومركز جراحة القلب. وفي اواخر الثمانينات اضيفت مستشفى الاسد الجامعي الذي يضم ٧٠٠ سرير. وصار عند الاسرة في مستشفيات كلية الطب يزيد عن ١٥٠٠ سرير.

وفي العام ١٩٧٣ وضع قانون الدراسات العليا وحددت الدراسة بثلاث سنوات لجميع الفروع التي ضمت طب الأطفال والتوليد وامراض النساء والجراحة العامة والتخدير والاعشاش والامراض الباطنة والامراض الجلدية الزهرية وطب العين وجراحاتها والآن والآنف والحجرة والاشعة والطب المخبري. وبعد ذلك تم افتتاح العديد من الفروع للدراسات العليا وصل الى ٢٥ فرعاً. ويلج عدد المتخرجين من الدراسات العليا منذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٢ اكثـر من ١٥٥٣ اختصاصياً.

التعريب بين مؤيد ومعارض

وتشكل دراسة الطب في الجامعات السورية محور خلاف كبير بين الدارسين لهذه المادة ومدرسيها. وعلى رغم مضي أكثر من ثمانين سنة على تدريس الطب باللغة العربية في الجامعات السورية فإن هذا الحوارالخلافي لم ينته ولازال هناك مؤيدون ومعارضون لهذه الفكرة.

وفي واقع الحال يؤيد عدد من الطلاب الفكرة ويصرّون على الدراسة باللغة العربية ويرون انها الوسيلة الانجع للفهم، فيما يرى آخرون انها معوقة ومضيفة للوقت لانها تدفع الطالب الى بذل جهد مضاعف لتعلم اللغة الأجنبية وللبحث عن المراجع.

ويؤكد عميد كلية الطب الدكتور هاني مرتضى: «ان تعريب الطب لا ينبع من اعتزازنا بلغتنا وتأكيدنا لهوييتنا الثقافية فقط بل بتعداها الى تدارك خطر مؤدّ يتهدد التعليم الجامعي نفسه بالسطحية وحرمان

الطلاب من الفهم الصحيح وقصوره عن تعمل ما يتعلمه بلغة أجنبية ودفعه أحياناً الى الاستظهار من دون ادراك المعنى النقيض» لكن الدكتور مرتضى لم يتكن ظاهرة الضعف في اللغة الأجنبية، مؤكداً ان هذا الضعف يعود الى الدراسة في المراحل الاعدية والثانوية: «باتت هذه الظاهرة امراً ملموساً حتى ان كثيرين من الطلاب يصلون الى المرحلة الجامعية ولا يعرفون من اللغة الأجنبية الا النثر اليسير ويراد منهم بهذا القدر الضئيل استيعاب علوم يستصعب ابناء اللغة الأجنبية نفسها دراستها بلغة أجنبية وهذا ما يدفع الطلاب العرب الى البحث عن الترجمات ومعاني الكلمات في المجمات مضيقين بذلك وقتاً كان الاجر صرفه في المادة الدراسية.

يتكن ان معظم كليات الطب في العالم العربي يدرس العلوم الطبية بلغة أجنبية فالشرق العربي يدرس اجمالاً بالانكليزية. ويعتمد المغرب العربي الفرنسية في التعليم كما تعتمد الصومال الايطالية في حين بدأ السودان تدريس الطب بالعربية قبل أكثر من سنتين. وهناك كلياتان تدرسان الطب بالعربية في ليبيا. وكانت كلية طب جامعة الزهر اتخذت قرارا بتدريس الطب الشرعي والصحة النفسية بالعربية.

ويذكر الدكتور مرتضى ان ظاهرة التعريب بدأت بالعربية نشأت في ظروف قاسية لم تكن الالاد العربية تملك فيها ارادتها المستقلة، لفتاً الى ان تلك الظاهرة شكلت جزءاً من سياسة ترمي الى تجريء الاسمة العربية من اصالتها والحاقها ثقافياً بمن كان يتحكم في امرها للحد من استردادها لشخصيتها. فراحت كلية الطب بالظاهرة تدرس بالانكليزية بعد ان درست بالعربية نحو ستن سنة من العام ١٨٧٢ الى العام ١٨٨٧ وحدث ذلك تحت الضغط السياسي وهدم. وفي الوقت نفسه تأسست الكلية التحيلية السورية في بيروت (الجامعة الأميركية حالياً) واعتمدت اللغة العربية لغة رسمية في تدريس الطب والصيدلة لكنها اقصيت عنهما سنة ١٨٨٤ وحلت الانكليزية محلها لأسباب «نحن في غنى عنها الآن» حسب قول الدكتور مرتضى.

واكد عميد الكلية ان اللغة العربية قادرة على استيعاب العلوم

في قراءة التناقضات التي تعج بها الحياة العملية خطوة أساسية في تكوينه. بإمكان الأستاذ ان يلعب دوراً مهماً فيها، من خلال مقلتها وإضعاها للنسبة الاجتماعية، هذه النسبة التي تلون شعوب المعمورة كما، ولو بشكل أو بآخر مختلفة.

بعد تدرسه في فهم نزوع المجتمعات البشرية كافة الى التناقضات الاجتماعية، في الجاضر كما في الماضي، وبعد وضع قواعد منهجية لحركة هذه التناقضات، بإمكان الطالب ان يبدأ، مع أستاذه، رصد التبدلات التي يعيشها هذا الشعب أو ذاك أو شعباً، حيث ان في التبدل دالة كما ان في عدم التبدل دالة أيضاً.

ويستمر الطالب والأستاذ في عملية الرصد «العلمية» هذه، الواقع ان هذه العملية مجرد عملية عقلانية. نسبياً هي أيضاً كما يتنه العديد من الاستقرواجيين، من كأرل بوبر الي بيار بورديو الي بيتر مدرور. غير ان ضيقها عقلائي يساعد جداً على فهمها ويضفيها بمقتول التفكير. إن رغى المرء بتبنيها.

وما لا بد من التوقف عند ميزة تتميز بها عملية رصد التبدلات الاجتماعية، وهي الشعور الذي يرافق الطلاب (أكثر من الاساتذة نسبياً) من ان بعض هذه التبدلات تشكل محلات تنسيبية للتغيير الاجتماعي العام. فقلوبها، مثل فترة جيجزة، النزعة الطوباوية التي يعيشها الشباب على نحو عام والتي عاشها الاساتذة أيام كانوا شباناً. فالتجليل العقلائي، البارز، بعيد ظاهرات التبدل أو التشنج الى احجامها الطبيعية. فيكتشف الطالب ان ما من تشنج راتم في حياة المجتمعات وما من تبدل كامل، جل ما يحدث ان مجموع التبدلات الجزئية، العمودية والأفقية، قد تؤدى، في ظروف تاريخية مناسبة، الى تغييرات شاملة، لا ان ظروف العالم العربي المعاصر لا تسمح له، دولياً وقائماً، سوى بسلسلة الخطوات الصغيرة، اي بعمليات تحول جزئية ومنفردة وغير متسقة.

ولذلك يشبه تناقض الأوروبي الراهن وجهه خلال الماريات الأخيرة للونيلاد لكره القدم، على نحو ابتاء القبطال الأفريقية: تناقض الجماهير الإيرانية التي سميت أنصار فريق بلادا على الولايات المتحدة في حقل لا دالة سياسية، موضوعياً. له. تدرسون الطلاب

* كاتب جامعي لبناني.



أخبار

السعودية: الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيساً لجمعية رعاية الموهوبين

● الرياض - «الحياة» - أعلن الدكتور محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف السعودي أن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد سبراس جمعية لرعاية الموهوبين والمتفوقين. وكانت وزارة المعارف أعلنت انها ستبدأ تطبيق أولى مراحل برنامج علمي للكشف عن الموهوبين ورعايتهم، اعده بالتنسيق مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. لكن التطبيق الفعلي للبرنامج في المملكة العربية السعودية لن يبدأ إلا مع مطلع العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ.

وعرف للشرف على برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في وزارة المعارف الدكتور عبدالله النافع الموهوبين بنهم «الأطفال والتلاميذ والطلاب الذين يملكون استعدادات وقدرات غير عادية ويكون أدائهم متميزاً عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقرأها المجتمع، خصوصاً في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة».

صرخة الإيسيسكو قبل علم ٢٠٠٠:

أكثر من نصف المسلمين أميون

● الرياض - «الحياة» - أطلقت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في بيان اصدرته بمناسبة اليوم العالمي لحو الأمية الذي وافق الثامن من ايلول (سبتمبر) الجاري، صرخة تحذير على حكومات دول العالم الإسلامي من خطر زحف الأمية على معظم فئات المجتمعات الإسلامية.

واكدت ان نسبة الأمية في العالم الاسلامي تراوح ما بين ٤٥ و٦٠ في المئة، أي أكثر من نصف تعداد المسلمين في العالم، الأمر الذي سيسبب مشكلات اجتماعية واقتصادية تعوق حركة التنمية، فضلاً عن كونه يتعارض مع مبادئ الرسالة الاسلامية التي تدش على طم العلم ونشر المعرفة.

ودعت المنظمة العالم الاسلامي الى تكثيف الجهود لحو الأمية وأيلاً اكبر قدر من الاهتمام لتنفيذ البرامج والانشطة المخصصة لحو الأمية لجميع فئات المجتمع، مؤكدة ضرورة التنفيذ المشترك للبرنامج الاسلامي الخاص لحو الأمية الذي اعنته (الإيسيسكو) وشاركت به في المؤتمر العالمي حول التعليم للجميع، بعد اقراره واعتماده من المؤتمر العام الاستثنائي للمنظمة الاسلامية الذي عقد في تايلاند سنة ١٩٩٠. كذلك ضرورة العمل المشترك في إطار التضامن الاسلامي من أجل تصحيح هذا الوضع الذي يعتبر القبة الأولى دون التنمية.

وطالبت المنظمة العالم الاسلامي ان يخوض معركة حضارية شاملة ضد الأمية استعداداً لنحو القرن الحادي والعشرين بما يتناسب ومواجهة التحديات في المرحلة المقبلة.

قطر: كلية الشب تستقبل الطالبات هذا الشهر

● تبدأ كلية الشب للفنون والتصميم في قطر استقبال طليات الانساب إليها هذا الشهر، والكلية مخصصة للاثلاث فقط وهي تخصص لإدارة وتخطيط وتنفيذ جامعة فرجينا كومنولث، التي تعتبر واحدة من أكبر خمس جامعات في الولايات المتحدة الاميركية. مجالات التخصص الرئيسية في الكلية هي: تصميم الأزياء، فنون الكمبيوتر التصويرية (الغرافيك)، وقن التصميم الداخلي.

وتمنح الخريجات درجة البكالوريوس في الفنون من جامعة فرجينا كومنولث بعد اجتيازهن امتحانات السنة الرابعة.

مركز للتعليم العالي في الجامعة الأميركية في الشارقة

● أعلنت الجامعة الأميركية في الشارقة عن تأسيسها مركزاً للتعليم الإلكتروني المستمر هو الأول من نوعه في منطقة الخليج بهدف توفير مورد تخصصي متقدم أمام المجتمع المحلي. وسيتمكن كبار السن والهنئين من متابعة دراستهم في مجالات من ضمنها إدارة الأعمال وتقنية المعلومات وغيرها.

ويأتي المركز ثمرة للتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت التي ستشارك في التدريس وورش العمل والندوات المتخصصة التي ينظمها المركز. وكانت الجامعة الأميركية في الشارقة فتحت أبوابها العام الفائت بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت.

منع أساتذة الجامعات... من الحديث

● دمشق - «الحياة» - اصدرت جامعة دمشق اخيراً قراراً قضى بمنع أعضاء الهيئة التعليمية من المشاركة في أي ندوات أو لقاءات أو الانصراف في منظمات جمعيات علمية أو اجتماعية أو غيرها خارج الجامعة إلا بعد إذن مسبق منها «لعدم الوقوع في أخطاء ومطبات وتحت طائلة المساءلة».

تزايد الأميركيين أنصار التدريس في البيوت

● لوس انجليس - «الحياة» - يزداد يوماً بعد يوم تعاون الامل الذين اختاروا تدريس ابنائهم في بيوتهم، ويزداد أيضاً استعدادهم للاشتراك في استخدام المصابير التربوية. هذا الاستنتاج قد وود في جريدة «ذلك» الأميركية المخصصة للتعليم البيئي. وروت كتله أخيراً «المؤتمر السنوي الثاني للآباء الذين يملحون ابنائهم في بيوتهم» لتزويدهم بالمعلومات عن التدريس البيئي، ولتوفير الفرصة لثامت الاطفال وتزويدهم بالقانون في الولاية لحضور حلقات دراسية.

ووفق التقديرات الحالية، هناك ما بين مليون ومليونين طفل يدرسون في بيوتهم فقط (بدلاً من المدرسة) في سائر الولايات المتحدة، مع وجود دلائل الى تزايد النسبة سنوياً بقدر ٢٥ في المئة. ويحتاج الآمال الى تقديم تصريح خطي الى المسؤولين عن التعليم في المنطقة التي يسكنون فيها، ثم يقومون بوضع برنامج دراسي مستقل مع مدرسة حكومية أو خاصة. وعلى الطلبة الذين يدرسون في بيوتهم ان يجتازوا الاختبارات التي يجتازها أولئك الذين يتابعون دراساتهم بشكل طبيعي، كي يستطيعوا الحصول على قبول في الجامعات والمعاهد.

وإذا كان التعليم البيئي مفضلاً لدى العائلات التي تعيش تحت حياة ريفية، فهو اليوم مركز جذب الكثير من الجماعات الاثنية أو الدينية كالسلميين والكاثوليك والأميركيين ذوي الاصول الافريقية، الى أطفال عاجزين وغيرهم.

مصر: إنشاء مركز للعلوم والتكنولوجيا

● القاهرة - «الحياة» - أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري انه تقرر إنشاء مركز قومي للعلوم والتكنولوجيا على مساحة ٢٠ فدناً في مدينة ٦ أكتوبر (غرب القاهرة).

وأشار شهاب الى ان المركز الذي تقيمه اكااديمية البحث العلمي يعد الأول في مصر والمنطقة العربية والأفريقية ويمثل انطلاقة كبرى لنشر الوعي والثقافة العلمية في مصر.

ومن جانبته قال الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس اكااديمية انه تم رصد ٤٩ مليون جنيه في الخطة الرابعة للاكاديمية لإنشاء المركز ليكون نافذة علمية وثقافية.



[illegible]

البحرين				
٠,٠٠٠-٠,٠٠٠	٠,٤٥٨	٠,٤٥٦	بنك البحرين الوطني	البنوك
٠,٠٠٠	٠,٣٦٠	٠,٣٦٠	بنك البحرين والكويت	
٠,٠٠٠	٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	بنك الأهلي التجاري	
٠,٠٠٠	٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,١٣٣	٠,١٣٣	بنك البحرين السعودي	
٠,٠٠٠	٤,٧٥	٤,٧٥	المؤسسة العربية المصرفية (٥)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,١٣٣	٠,١٣٣	بنك الخليج للحد	
٠,٠٠٠	٠,١٨٠	٠,١٨٠	بنك البحرين الدولي	
٠,٠٠٠	٤,٦٠	٤,٦٠	بنك الاستثمار (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٢٢٠	٠,٢٢٠	بنك البحرين والشرق الأوسط	
٠,٠٠٠-٠,٠٠٠	٠,٢٨٨	٠,٢٨٦	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	
٠,٠٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	الشركة الخليجية للتجارة للتصنيع	
٠,٠٠٠-٠,٠٠٠	١,٢٣	١,٢٠	بنك دبي (٥)	
٠,٠٠٠	٢,٠٨	٢,٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٥	٠,٥٥٠	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٦٦	٠,٢٨٢	شركة التأمين الأهلية	
٠,٠٠٠-٠,٠٠٠	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	الشركة العربية لهيئة التأمين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,١١٢	٠,١١٢	شركة اتحاد الخليج للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٠٦	٠,٣٠٦	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمين للسفن والهندسة	الخدمات
٠,٠٠٠	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	شركة البحرين لبيتسما	
٠,٠٠٠	٠,٧٥٥	٠,٧٥٥	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	
٠,٠٠٠	٠,٢٨٨	٠,٢٨٨	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	
٠,٠٠٠	٠,٦٢٠	٠,٦٢٠	شركة البحرين للتجارة والتجارة الدولية	
٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٦٧٠	شركة البحرين للإصاات (مكتو)	
٠,٠٠٠	٠,١٥٠	٠,١٥٠	شركة البحرين لوكف الميريات	
٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٠,١٧٥	شركة البحرين لاطان الحق	الصناعة
٠,٠٠٠	٠,٠٧١	٠,٠٧١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠	٠,١٧٤	٠,١٧٤	شركة عمان للتوارج	
٠,٠٠٠	٠,٢١٠	٠,٢١٢	شركة فنادق البحرين	الفنادق
٠,٠٠٠	٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة الطاقم الوطنية	
٠,٠٠٠	٠,١٤٥	٠,١٤٥	شركة البحرين للساحة	
٠,٠٠٠	٠,٠٣٣	٠,٠٩٦	الشركة البحرينية للتعليم العالي	

الامارات			
ليونيك	بنك ابو ظبي الوطني	١٠٠٠	١٠٠٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٩٥٠	٩٥٠
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	١١٠٠
	بنك دبي التجاري	١٥٥	١٥٥
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٢٠	١٠٢٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٧	٣٧
	بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	٥٢
	بنك الفجيرة الوطني	٥٢٠	٥٢٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٢٠	٤٢٠
	بنك العنتري	١٦٧٥	١٦٧٥
	ليفيت العربي للمحد	٥٥٠	٥٥٠
	بنك الاستثمار	٥١	٥١
	بنك دبي الاسلامي	١٧٠	١٧٠
	بنك الامارات الدولي	٦٥	٦٥
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٦١	٦١
تأمين	شركة تأمين الامارات للتأمين	١٢٠٠	١٢٠٠
	شركة نظفوة للتأمين	٨١٥	٨١٥
	شركة الامارات للتأمين	١١٥٠	١١٥٠
خدمات	ابو ظبي الوطنية للغاز	٣٧٥	٣٧٥
	اتصالات	٢٠٥٠	٢٠٥٠
	شركة الشحنات الوطنية	٧١٠	٧١٠
	شركة طيران ابو ظبي	٧٠٠	٧٠٠

السعودية					
البنوك	بنك الرياض	٨٦,٢١٥	١٦٩	١٧١	١٦٩
	بنك الجزيرة	١١,٦٣٢	٩٢	٩٢	٩٢
	بنك الاستثمار	٢٨,٢٥٧	١٧١	١٧١	١٧١
	البنك الهولندي	-	-	-	-
	البنك الفرنسي	٢٢,١٠٢	١٦٠	١٦١	١٦٠
	البنك البريطاني	٨,٥٤١	٢٥٩	٢٦٢	٢٥٩
	البنك العربي	٩,٩٥٢	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤
	البنك الأمريكي	٤,٥٢٨	٣٥٠	٣٥٢	٣٥٥
	شركة فرايجي	٥٩,٧٢٠	٥٠٩	٥١٢	٥١١
	السعودي للمحند	١٢,٠٢٣	١٦٠	١٦١	١٦١
	سانك	٣٠,٦١٢	١٨١	١٨٣	١٨١
الصناعة	الاصفاة	٣,٢٠٢	١٤٠	١٤١	١٤١
	الاصافي العربية	-	-	-	-
	الخزف	٦,٤١٧	٩٠	٩٤	٩١
	صافولا	٧١٥	٢٢٠	٢٢٢	٢٢٠
	للتصنيع الوطنية	٥,٧٤٣	٥٨	٥٨	٥٨
	الدوائية	٢٣,٩٧١	٨٢	٨٤	٨٣
	الغزل	-	-	-	-
	الجبس	-	-	-	-
	الغذائية	٢	٨٣	٨٣	٨٣
	الكيماويات	٥٧,٢١٩	٢٤	٢٦	٢٥
	الصناعات المنطوقة	-	-	-	-
	صنق	١,٨٢٠	٤١	٤١	٤١
	الاحصاء للتقنية	-	-	-	-
	زجاج	-	-	-	-
	امبانيوت	-	-	-	-
	الحجر	٦١٩	٩٠	٩٠	٨٩
	الاستثمار العربية	٨,٤٢٥	٨٨	٨٨	٨٨
الاستثمار	استثمار المملكة	٢٠,٦٥٢	٢٦٥	٢٦٩	٢٦٦
	الاستثمار السعودية	٣٨,٥٥١	١٢٥	١٢٧	١٢٦
	استثمار تقسيم	٢٩,٦٦١	١٥١	١٥٤	١٥٠
	استثمار للتجوية	١٠,٩٠٧	١٢٦	١٤١	١٢٨
	استثمار بنعم	١٥,٨٩٤	٩٠	٩٢	٩٠
	استثمار للشرق	١,٨٩٩	٢٨٢	٢٨٤	٢٨٢
	استثمار تبوك	٢٣,٥٧٢	١٢٥	١٢٨	١٢٥
للخدمات	القناري	-	-	-	-
	المقارية	-	-	-	-
	النقل البحري	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧
	النقل الجماعي	١٠,٠٦٥	١٠٣	١٠٣	١٠٥
	النسيات	-	-	-	-
	المواثني المختبر	٢,٢٥٥	٣٠	٣١	٣٠
	دهامة للأعلام	-	-	-	-
	عسير	٢٤,٣٣٥	٧٣	٧٤	٧٤
	طبية للاستثمار	٢,٢٤٠	٢٦	٢٦	٢٦
	مكة للاستثمار	٤,٢٧٧	٢٢١	٢٢٢	٢٢١
	مير	٢,٢٥٥	٥٨	٥٨	٥٨
	افريزيه بنده	٢,٦٥٠	٥٨	٥٨	٥٨
	الباحة	٢,٠٠٠	٥٥	٥٥	٥٦
	للمصنوعات	٨,٤٧١	٢٣	٢٣	٢٥
	للشعير	٨٧٦	٣٧	٣٨	٣٨
	لنمار	٧,٢٢٦	٥٧	٥٧	٥٧
للكهرباء	كهرباء الوسطى	١١,٥٨٢	٩١	٩٢	٩٢
	كهرباء الغربية	٤,٥٨٨	٩١	٩٢	٩٢
	كهرباء للشرق	١,١٨٤	٩٢	٩٢	٩٣
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-
	نابك	-	-	-	-
للزراعة	للتصنيع للزراعية	-	-	-	-
	حائل للزراعية	٧٨,٤٥٠	٥٣	٥٥	٥٣
	تبوك للزراعية	-	-	-	-
	الاسمان	-	-	-	-
	للشريعة للزراعية	٣,٩١٨	١٨	١٨	١٨
	الجوف للزراعية	٥,٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥
	بيشة للزراعية	-	-	-	-
	جازان، نرا، اعمة	-	-	-	-

الكويت					
البنوك	البنك الوطني	٨١٠,٠٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥
بنك الخليج	-	-	-	-	٤٩٥
البنك التجاري	٧	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٦
البنك الاهلي	٧	١٩٠	١٩٢	١٩٤	١٩٢
الكويت والشرق الاوسط	-	٣١٠	-	-	-
البنك التجاري	-	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥
بنك برقان	-	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨
بيت التمويل الكويتي	١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠
الكويت الاستثمارية	-	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨
التمويل التجاري	-	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
الاستثمارات المالية	٧	١٨٢	١٨٤	١٨٦	١٨٠
الاستثمارات الوطنية	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨
مشاريع الكويت	٢٠	١٥٨	١٥٦	١٦٠	١٥٤
الاقليمية للاستثمار	٤	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٣٦
للساحل للتمويل	-	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨
مستثمر تجاري	-	٤٨٠	-	-	-
قديري اوراق مالية	١٠٠	٥١٠	٥٠٠	٥٠٠	٢٣٠
الاستثمارات الصناعية	٢٠	٢٥٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٤٨
م. الاوراق المالية	-	٧١٢	٧١٢	٧١٢	٧١٢
البنوك التجارية	-	٤٠٠	-	-	-
لبنك دبي	-	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
الكويت للتأمين	٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠
الخليج للتأمين	-	٥١٠	-	-	-
الاممية للتأمين	-	٤٢٠	-	-	-
وحيه للتأمين	-	٦٥٠	-	-	-
عقارات الكويت	-	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠
العقارات للتجارة	٢٠	١٩٦	١٩٤	٢٠٠	١٩٤
الوطنية العقارية	١٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٦٥	٢٥٠
الصاحبة للعقارية	-	٤٩٠	-	-	-
نؤونة الكويت العقارية	-	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨
تأمين العقارية	-	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٦
البنوك م. ا.	-	٢٤٠	-	-	-
اجيال	-	٢٠٨	-	-	-
الصناعة الوطنية	-	٤٩٥	٤٩٥	٥١٠	٤٩٥
صناعة الانابيب المعدنية	٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٥	٢٩٥
استثمار لكويت	-	٢٥٥	-	-	-
صناعة التبريد	-	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥
الخليج للكيماويات	-	١٦٨٠	-	-	-
اصلاح المسكن	٢٠	٢٠٢	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٠
الخدمات البحرية	٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٩٠	٣٨٥
استثمار بورتلاند	-	٧٢٠	-	-	-
الشعبية للصناعات البترولية	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٨٠
الكويت لتجميع النحاس	-	٢٨٥	-	-	-
سبك ا. ك.	-	٨٠٠	-	-	-
خرسانة	-	٥١٠	-	-	-
ص. متحدة	-	١٢٨	١٢٨	١٢٠	١٢٨
قسيما الكويتية	٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
الخازن العمومية	-	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
مجمعات الاسواق	-	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
الاصوات للتنقل	٢٠	١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٦٠
الحسابات الالكترونية	-	١٢٦	-	-	-
الخدمات التعليمية	-	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠
للمجموع البترولية	-	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥
الوطنية للتطبيقات	٢٠	١١٦٠	١١٨٠	١١٢٠	١١٨٠
م. سلطان	٤	١٢٨	١٢٦	١٢٦	١٢٨
ن. وتجارة للوطني	-	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
الاسماء الكويتية	٧	١٢٨	١٢٦	١٢٦	١٢٨
للتدوين للادوات	-	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢
الكويت للاغذية	-	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
بنك البحرين الوطني	٧	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦
شباب	١٥	٣٣٠	٣١٥	٣٣٠	٣١٥
استثمار للتجارة	-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
استثمار الخليج	٤	١٨٠	١٨٤	١٨٤	١٨٠
استثمار لم القويون	-	١٨٦	١٨٦	١٨٨	١٨٠
استثمار الفجيرة	٤	١٣٢	١٣٦	١٣٦	١٣٢

مصر

١,١٨٠	٣٥,٣١	٣٤,١٣	٣٤,٢٠	٣٤,٠٥	١٧٦	بنك الائتمان الدولي - مصر
٠,٠٣	٥٩,٣٦	٥٩,٣٤	٥٩,٤٥	٥٩,٠٠	١٤,٠١٨	بنك الاهلي موسسته جنرال
٠,٦٦	١٢,٨١	١٢,٥٠	١٢,٧١	١٢,٢٥	١,١٨٢	بنك التحويل المصري لسعودي
٠,٣٦	١٣,٣٠	١٣,١٢	١٣,٩٦	١٣,٤٠	٢٥,٠٧٩	بنك التحويل للمصريين
٠,٣٣	٢٢,٠٣	٢٢,٩٦	٢٣,٠٥	٢٣,٥٢	١٨٠,٧٦٦	البنك التجاري الدولي - مصر
٠,٠٥	٧١,٢٤	٧٢,٣٦	٧٢,٩٤	٧٢,٠٠	٥,٢٥٥	بنك مصر الدولي
١,١٦	٣٨,٤٨	٣٨,٦٤	٣٨,٧٤	٣٨,٥٠	٣,٠٥٠	بنك قومي مصري
٠,٣٣	٥٦,٠٠	٥٦,٣٣	٥٦,٨٨	٥٦,٠٠	٨,٥٥٥	بنك المصري الأمريكي
٠,٨٧	١٩,٥٠	١٨,٥٨	١٨,٩٨	١٥,٥٨	٢٢٥	بنك الونس
٠,١٢	٢١,٥٤	٢١,٦٦	٢١,٦٦	٢١,١٦	٤٥,٥١٣	شركة مطاحن شرق الدلتا
٠,٠٣	٨٥,٨٢	٨٥,٥٥	٨٥,٦١	٨٥,٦٦	٤,٠٧٧	مطاحن ومخازن شمال القاهرة
٣,٨٨	٢١١,٩٩	٢١٥,٨٧	٢١٦,٠٠	٢١٥,٠٠	١٩٥	الاتحاد للشعريات
٠,٠٧	١٥,٠٠	١٥,٨٣	١٦,٠٠	١٥,٧٥	١,٣٨٠	مطاحن مصر الوسطى
٠,٣٠	٢٢,٠١	٢١,٧١	٢١,٥٥	٢١,٦٥	٣,١٠	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
٠,٦٦	٢٢,٥٩	٢٢,٣٣	٢٢,٥٥	٢٢,٢٥	٥,٤٢٠	مطاحن وسط وغرب الدلتا
٠,٢٣	٣٥,٠٠	٣٥,٣٦	٣٥,٢٥	٣٤,٣٧	٢,٠٠٠	لمصريين صناعة نشا والجلود
٠,٠١	٤١,٠٠	٤٠,٩٩	٤١,٠٠	٤٠,٩٩	١,٤٢٠	للعامة للصناعات والتخزين
٠,٢٨	٢٨,٢٢	٢٨,٠٥	٢٧,٢٠	٢٧,٠١	٢٢,٨٥	مطاحن مصر العليا
٠,٥٧	٢٤,٩٦	٢٤,٢٩	٢٤,٢٢	٢٤,٠٠	١,٧٥٠	قصر التحليل للصناعات الزراعية
٠,٠١	٢٥,٩٩	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	١٥٠	مصر القوت والصابون
٠,٠٠	٢٧,٠٢	٢٧,٠٢	٢٧,٠١	٢٧,٠١	١٠	الزيوت المستخلصة ومشتقاتها
٠,٦٦	٨٣,٦١	٨٢,٥٥	٨٥,٥٥	٨٢,٠٠	٦,٢٠٠	الزيوت والصناعات الكيماوية - باهي
٠,٠٠	١٧,٨٧	١٧,٨٤	١٧,٨٧	١٧,٧٠	٧,٥٠٠	للمصريين للصناعات لدوائية
٠,٠٠	٢٢,١٦	-	-	-	-	فلز مصر
٠,٠٠	١١,٢٥	-	-	-	-	الصناعات تكميلية للمصرية - كيا
٠,٠٣	٥,٣٣	٥,٣٣	٥,٨٠	٥,٣٣	٢,٣٠٠	مصر صناعة الكيماويات
٠,٦٦	٥٨,٥٦	٥٨,٦٦	٥٨,٥٥	٥٦,٠٠	١,٣٣٠	للمصرية للدوا
١,١٦	٦٤,٠٠	٦٥,١٦	٦٥,٥٥	٦٤,٠٠	١,٣٣٥	اقبال للدوا
٠,٠٠	٤٤,٧٠	-	-	-	-	الاستاذية للدوا
٣,٣٥	٩,٤٩	٨٧,٤٦	٨٨,٠٠	٨٦,٠٠	١٦٨	مغيس للدوا
٠,٨٨	٥٥,٨٧	٢٦,٧٥	٤٧,٠٠	٤٦,٥٠	٣,١٩٠	للمصرية للصناعات والكيماويات
٠,٠٠	٢٨,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٤,٠٠	الاستاذية للزيت والشمع
٠,٠٠	٩,٥٦	٩,٥٥	٩,٦٠	٩,٥٠	٣,٣٣٠	للمصرية للصناعات والشمع
٠,٨٧	٧٦,٢٦	٧٥,٣٧	٧٥,٥٥	٧٥,٠٠	١,١٢٠	للمصريين للزيت
٠,٠٠	٥,٠٠	-	-	-	-	قصر للملح والصناعات - كابو
٠,٠١	٨,٧٥	٨,٦٦	٨,٨٠	٨,٣٣	١١٠	العامه لصناعة القوق - واكتا
٠,٠٤	٧٧,٩٤	٧٨,٢٤	٧٨,٧٠	٧٧,٦٢	٤,٣٧٠	الشرقية ايسون كومياني
٠,٥٨	٥٩,١٢	٥٩,٠٥	٥٩,٠٥	٥٥,٠٠	٧,٠٩٠	للمصريين الصناعية والهندسية
٠,١٠	١٥١,٩١	١٥٢,٩٥	١٥٣,٠٠	١٥٠,٠٠	١,٠١٢	الاستاذية لتحديد وهاب
٠,٠٠	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٢٤	١٢	الصعيد وهاب للمصرية
٠,٦٠	٥,١٢	٥,٠٦	٥,١٢	٥,٠٥	٥٥	الصناعات الهندسية والعمارية - ابيكن
٠,٠٤	٥٩,٧٧	٥٩,٨٢	٥٩,٣٠	٥٨,٣٦	٤,٨٣٠	الكتابات لادوية للمصرية
٠,٥٨	٢٤,٤١	٢٤,٢٥	٢٤,٢٥	٢٤,٤٠	٢٦,٠٠٠	الحربية للزيت والفرانكسول - كليم
٠,٣٠	١٥,٠٣	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٥,١٠٠	للصناعة لاسيكان والتخمين
٠,٣٠	١,٠٨٦	١,٠٣٣	١,٠٣٥	١,٠٣٣	١,٩١٩	للقاهرة لاسيكان والتخمين
٠,١٧	٢٥,٣٨	٢٥,١١	٢٥,٥٠	٢٤,٧٢	٦,٣٥٠	للقاهرة والاسيكانات الهندسية
٠,٦٦	٨,٧١	٨,٥٨	٨,٧٠	٨,٥١	١,٤٩٢	للقاهرة لاسيكان والتخمين
١,١٥	١٥٥,٩٩	١٥٥,٣٣	١٥٧,٠٠	١٤٩,٩٩	١٩,١٣٥	مدينة نصر لاسيكان والتخمين
١,٠٠٠	٢٨٢,٢٥	٢٨٢,٢٥	٢٨٢,٢٥	٢٨٢,٢٥	١٠٠	مصر الجديدة لاسيكان والتخمين
٠,٠٩	٤٤,٤٦	٤٤,٥٥	٤٤,٦٥	٤٤,٢٥	٣٧٥	قنبل التكرير والاسيكان الجافة
٠,٤٦	١٧,٨٠	١٧,٢٤	١٧,٢٥	١٧,٣٣	١٥٠	القومية لاسيكان
٠,٥٥	٥٢,٥٤	٥٢,٩٩	٥٢,٥٢	٥٥,٠٠	٢١,٠٥٤	السويس لاسيكان
٠,٩٠	٥٢,٤٤	٥١,٥٤	٥٢,٦٦	٥١,٠١	٢٢,٨٩٠	اسمنت بورتلاند حلوان
٠,٣٣	٥٢,٢٢	٥٢,٩٩	٥٢,٤٥	٥٥,٩٩	١٦,٥٥٠	اسمنت العمارة
٠,٠٤	٦١,٨١	٦٢,٣٧	٦١,٨٠	٦١,٨٠	٥,٣٥٠	اسمنت طرة لمصرية
٠,٦٥	٥٠,٨٠	٥٠,٥١	٥١,٠٠	٥٠,٣٠	٣,٣٥٠	الاستاذية لاسمنت بورتلاند
٠,٠٤	١٤,٥٠	-	-	-	-	الدوابرية للهندسة الزراعية
١,١٣٠	٣٢,٧٠	٣١,٠٧	٣١,٠٧	٣١,٠٧	٥,١٤١	للقاهرة للزيت
١,٩٩	٧٧,٩٩	٧٧,٠٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٥٥٦	كلو الزيات للمباني والصناعات
١,٠١	٥٧,٩١	٥٧,٨٠	٥٨,٠٠	٥٧,٦٠	١,٩١٥	لوي لخدمة والصناعات الكيماوية

[illegible]

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤"

AL HAYAT ON CD ROM

تصنيف جغرافي

أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح

البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

سهل الإستخدام مع

إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

نظام الإسترجاع يسمح

بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ أخبار : الأخبار العربية والدولية

○ إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية

○ رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

○ سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.



السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كمبيوتر أبل مأكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧، ١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

الدكتور عماد بشير

لا جدوى من تحرك روس

■ لم يعد معروفاً حقاً إذا كانت الاقتراحات (البادرة) الأميركية لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني لا تزال قيد التداول فعلاً. الأرجح أن ما يناقشه المنسق الأميركي بنيس روس مع الفلسطينيين هو النسخة الليكوبية المنقحة لتلك الاقتراحات. والمفترض أن الإدارة الأميركية كانت صاغت أفكارها في اقتراحات على أساس أنها حد أدنى المطلوب من أجل الخروج من مرحلة الجمود الحالية، مع ذلك لا يتردد روس في طرح التعديلات الإسرائيلية كتهمة تحديات أميركية. الأكيد هو أن الجانب الأميركي فقد قدرته على إقناع الحليف الإسرائيلي بما هو مناسب لبقاء عملية السلام حية وفاعلة. لذلك يبالغ الأميركي عزوه عن الانعاز بالاعتناء بما يطرحه الإسرائيلي، مع علمه بأن تائباهو يتحالف ولا يتعاون، ويعزل ولا يسهل. أصبح التكرار ملاً، لكن الواقع هو الواقع، أي أن العقل الأميركي المتعاطي بمسألة السلام مطبوع على تغليب المصلحة الإسرائيلية أولاً وأخيراً. وهذا الانحياز يشكل أكبر حاجز أمام إحراز أي تقدم.

من يتعاطى الملف في القاهرة يقول أن ما يطالبه روس، في زيارته الأخيرة، لا علاقة له بالبادرة الأميركية. لم تقل واشتمل يوماً أن لديها مبادرة، وبعدها بأن تعلن موقفها ولم تعلن، ومن المتوقع أنها لن تعلن إلا المبادرة لا تعد موجودة. فالطرح فقط هو أفكار تائباهو. كانت الاتفاقات تارمه بالاستسحاب من أربعين في المئة، فإذا الجميع يدعوه الآن بإلحاح إلى القبول بـ ١٢ في المئة. وماذا أنه استطاع أنزال التوقعات بهذا المقدار فمن محقه، أن يوجب خفض المقترح إلى النسيبة التي أعلنها أصلاً. أي تسعة في المئة ولا شيء سواها. ثم أنه يقترح أن يرضى شركؤه في السلام بأن يكونوا الغيابه إلى حد موافقتهم على احتفاظه بـ ١٢ في المئة كـ «محصية طبيعية». وإذا كان هو اقترح «التأجيل»، إلا أنه يجهل الاحترام المتبادل إلا لا ما كان تقدم باقتراح «المحصية» هذا. لا شك أن حال اعتماد الوزن في الإدارة الأميركية تعكس اندحار وزن أيضاً على بنيس روس. فهو يجرّب التوسط من دون أن يكن مسلحاً بفاعلية الدولة العظمى ونفوذها، حتى أن وساطته تحولت منذ زمن محاولة مستمرة ومتجددة لحمل الفلسطينيين على قبول ما لا يمكن قبوله. ويكفي الجانب الفلسطيني أن يكون مضطراً لقبول روس نفسه، على انحيازه، أما أن يقبله ويقبل أفكار تائباهو معه فهذا من قبيل المبالغة في تحميل الليبرالية أكثر مما تستحمل. لكن روس يمثل مؤسسة تقع «أمن إسرائيل» فوق كل اعتبار، وتدعمها في ذلك بعمل عام إذا كانت حقاً أو مخاضة. ينبغي تخصيص جائزة دولية لمن يتوصل إلى تحديد دقيق لما يريد تائباهو وبصايتها أمناً، ويمكن المراهنة على أن تائباهو هو نفسه لا يعرف، كذلك روس والمؤسسة التي يمثلها. كل ما يعرفونه هو أن السلطة الفلسطينية يجب أن تتحول جهازاً ملقاً بـ «المساءلة» ويقتصر ويقتضى ويضع «الناطق» تحت حكم الأرباب.

على رغم أن شروط تائباهو وتتاقلته لا تصبغ إلا لا تدعم بين المفاوضات الفلسطينية من هو مستعد للقبول بها، كما سبق لنا أن قبل اتفاق أوسلو ولا يزال يفتخر به. فوجود هذا النوع من المواقف دائماً هو ما يضيع تائباهو على التشدد في شروطه. رديتهم أن البدائل معدومة، لكن البدائل تندر فعلاً عندما يندر من يبحث عنها. وثمة حاجة إلى بدائل فلسطينية لأن الحلقة اقلت على خيارين: الجمود والانتظار. أو قبول ما يطرحه تائباهو...

عبد الوهاب بدرخان

الجزائر وحيل العسكر

■ تصرف المؤسسة العسكرية الجزائرية منذ سنوات على أساس أنها «حامية الجمهورية» على نحو يذكر بالمؤسسة العسكرية التركية. وتجلس هذا الدور أكثر ما تجلي في كائين الثاني (يناير) ١٩٩٢ عندما أقيمت نتائج الانتخابات العامة التي أجريت أواخر ١٩٩١ وكانت أن توصل الإسلاميين إلى السلطة.

وفي ظل هذا الدور الذي يعطيه كبار القادة العسكريين لأنفسهم لا يمكن إشاعة حياة سياسية ديمقراطية تعديداً إلا ضمن الحدود التي تسمح بها المؤسسة العسكرية. وهي في هذا ترخي حيل حرية التصرف للرئيس المنتخب - الذي اختير من ضمنها ويرضاهما الذي لا بد منه - وتشد الحيل إذا ما بدر منه اتجاه نحو تركيز استقلاليتها، بناء على التوقيض الشعبي المدني، وتحت ترسيخ التعددية ودعم مؤسسات الدولة والتصرف، باختصار، وفقاً للقواعد.

ويبدو أن هذا هو طبع العسكريين ودايمهم. إنهم يفترضون الطاعة التامة، مفترضين أن السلطة المدنيين أو العسكريين الذين «ممنتمهم» الانتخابات ينبغي أن يكونوا كالجنود الذين ينفذون الأوامر من دون طرح أسئلة ومن دون معارضة أو اعتراض.

من هنا يمكن فهم إشارة الرئيس اليمين زروال مرات عدة في خطابه إلى الأمة قبل أيام إلى «الشعب الجزائري السيد». وترجمة هذه العبارة سهلة: أيها الناس، لقد صفت رعباً بالمؤسسة العسكرية كما صفت أتمم، السادة، بها رعباً.

لم تتغلب الجزائر بعد على عقدة إلقاء نتائج انتخابات كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١، تلك الانتخابات التي أجريت في ظل تزلزل جبهة التحرير الوطني الجزائري التي حكمت البلاد منذ استقلالها حتى ذلك الحين حرباً وحيداً. وقد بدأ وإصاحاً أن المؤسسة التي تنهل من منهل التفويض من جهة، والإسلاميين المتشددين الذين شوه «الأفغان» صورتهم وقروها بالمف والمف والتطرف، من جهة أخرى، سيخلطون في حرب لا هودة فيها، وهي حرب على منها مدنيون أبرياء كثيرين أو سقوا ضحايا لها.

إذا فقد كان اختير زروال قائداً للبلاد وتحوله بعثت عن طريق الانتخابات رئيساً يدعم برلمان منتخب، البداية الملهمة لإخراج البلاد من محنتها. لكن الحرب بين المؤسسة والحزب التي حكمت الجزائر الإسلاميين استمر، وفاقها الفشل في مكافحة الفساد وتبذير خصخصة القطاع العام بكفاً، وتسريع الآلا العمل وإفلاس مئات الشركات... هذا كله في بلد يفتحي «أصلاً من واحدة من أعلى نسب البطالة في المنطقة».

إن «الطمنة» التي تريدها المؤسسة العسكرية و«الأسلمة» التي يريدتها أئصار الجبهة الإسلامية للإفلاذ في درجة معينة تزداد تطرفاً لدى «الجماعة المسلحة». هما الأوسان ينبغي أن لا يفرضاً على الشعب الجزائري، ولا يمكن أن يفرضاً أو قسراً وإشع مومي.

التحدي والاستقلال، وتعايشاً في ظل تعدد عرقي وتسامح إسلامي إلى أن استشرى فساد المؤسسات واستبد العسكري، وأخذ الفاسدون والتسلطون يمدحون في تساهلهم وتسلطهم، ويعيقون بناء مؤسسات حقيقية من شأنها أن تستقر وتجتهد أن تكشف فسادهم تهديداً لإعانة بسط حكم القاطنون. ولتراب من سيخلف زروال وكيف ستكون علاقته بالمؤسسة العسكرية، وما إذا كان الشعب الجزائري يستطيع الإفلات من هذه المأزقة المخيفة بالانتصار للمؤسسات الشرعية المدنية وسلطان القانون.

ماهر عثمان

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (الشرق): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-3714225 / 0171-3714215 فاكس: 0171-3714246
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-6024963 فاكس: 0171-6024541
الهاتف: 0171-6024541 / 0171-6025124 فاكس: 0171-6024541
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg.
New York 10017 USA Tel: (212) 963 7619, (212) 486 0576, Fax: (212) 755 4041.
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg.11, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4225 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: المصراع شارع السادة، بناية شايلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/فاكس: ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب الرياض: جبريل بلال - شارع الرابع - شارع فهد العام، ح.ب. ٢٨٩٠٠، الرياض ١١٥٣٧.
الهاتف: ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب جدة: شارع صابر بن عبد العزيز، ح.ب. ٢٢٢٢٠، جدة ٢١٤٦٣.
الهاتف: ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٠١٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب الكويت: الهادي (٢٢) ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب القاهرة: شارع ١٢ أميركا، قلاية، «جارين سبي»، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب البحرين: التحرير، الملتقى من، ب. ٣٢٨
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب الإمارات: شارع ١٢ أميركا، قلاية، «جارين سبي»، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القلاية - بناية مركز سبا للغرفشات (١٧) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب دمشق: سورية - بناية غربية - برج تلاله، الدور التاسع، مكتب رقم ٢ و ٤
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ مكتب السودان: المصراع - شارع الرابع - شارع القلاية، ح.ب. ٢٨٩٠٠، الخرطوم
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠
■ الاتصالات: جادة الامارات والعلاقات العامة والتسويق
■ الفرع الرئيسي: جادة المصراع شارع النيل، مبنى تلاله، الدور التاسع، السودان
الهاتف: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ / ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٧٢٢٠

تصدر من شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للطباعة والنشر - البحرين
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWS PAPER INC, USA
Printed by LINTCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com



أهمية التعليم... للديموقراطية

عدم القبول السليبي بالوضع أمامه بل في ان امكانه يوماً تصوره في شكل مختلف قد يكون أكثر إيجابية وأملًا.

ليوناردو دافنشي بالطبع عبقري، وليس في أي حال من الأحوال أنساناً عادياً، ولا يمكن مقارنة أنفسنا به. لكن اعتقد أن من بين مزايا التعليم أنه إضافة إلى إعطائنا للنهج والمهارات اللازمة للتعامل مع مجالات مثل الطب أو القانون أو العلوم الإنسانية، يقدم لنا أيضاً فرصة رؤية الأمور في شكل مختلف. وإن حاول، بطريقنا الخاصة، إنشاء جسر عبر الهوة، لا أقول بالطبع أن التعليم لا ينور على تحسين المعرفة، فهذه بالتأكيد وظيفة. لكن أرى أن في المعرفة ما يفوق كثيراً مجرد تراكم المعلومات. وقال جان بول سارتر مرة عن صديق له درس في «داكتور بوليتيكنيك»، وهي الكلية العلمية الأظفر في فرنسا: «صديقي، مثل النكاد، أنه يعرف كل شيء، لكن هذا هو كل ما يعرفه».

من أصعب مهماتي كمعلم أن أعطي طلابي بل من أعرفه في موضوع ما، وإن حاول تفسيره بانيق وأشمل ما يمكن، ولكن أيضاً إثارة شعور بعدم الرضا أراء وجهة نظري، أو على الأقل التشكك فيها. ذلك أن من الأسهل بكثير على معلم أن يعطي لدى طلبته، أي إذا لم تستطع إقناعهم بأن التعليم هو في حقيقة تعليم الذات وليس القبول غير المشروط بما تقوله المراجع، فاعتقد أن الإجابة حكمت عليهم بالعبودية الفكرية وبالتالي الروحية.

في هذا ما يدعو أكثر إلى الاحتياط في هذا الوقت الذي تقدم نحو الألفية الجديدة من الخوع والطاعة للكرين. انظروا إلى ما تقدمه البنا شاشات التلفزيون - الأخبار الموضعية مسبقاً، وبرامج النقاش المملة التي تستمر إلى ما لا نهاية، وبرامج الرياضة تغطيتها الروتينية، وأخبار الأثارة التي تفتش كل شيء (مثل موت ديانا)، ما نراه عندما ننظر إلى كل هذا هو آلية هدفها ترويض القابلية لدى النذل، والجدد، والجماد على القبول بوجود هوة خلف المشهد لا يمكن رؤيتها أو عمل شيء تجاهها. لكن أن الوضع حتى في أكثر الماشقات التزاماً بالمستوى الأكاديمي والعلمي لا يختلف كثيراً من هذا، حيث تسود المؤهلات الفكرية فيما يتولى سيل المفاهيم المنقولة التي تجبر الغالبية على القبول بالأمر الواقع كما تفرضه هذه السلطة أو تلك ما أريد هو عكس هذا تماماً: القلق الفكري، ورفض إدماء الفكر التقليدي أو الغمائي الذي لا حقيقة غير ما يقول، ومحولة أن تفهم الأشياء بنفسك في شكل يعني تغييرها لكي تكون الأشياء.

يمكن لكل من عانى من مرض خطير إخبارك أن أسسى ما يحمله المرض ليس فقط الألم الجسدي، ولكن ما يصيب الجسم بل فقدان وضوح التفكير. ولكن أؤنس جونز، كاتب سيرة سيجفريد فرويد، أن مؤسس التحليل النفسي عندما أصيب بسرطان الفم وعانى أشد الآلام كان يرفض أخذ الأسبرين للتخفيف خوفاً من أن يقلل ولو ذرة واحدة من مدة نمته. وما الذي يجعلنا نعلق بستيغفريد بالدوس، بطل رواية جيمس جويس صورة القاتل شاميا، أن لم يكن شعاعه «بلن أخد» أو أن لم يكن بل ما لم أعد أؤمن به، سواء نسفقه سمس سنسكي أو وطني ألا أو كنيسكي، وما المعنى الحقيقي لعدم الإيمان؟ أن لا نستطيع بعد ذلك التفكير كما يفكر الآخرون، ولا نستطيع التعاضل مع الأمور كما هي.

المفارقة الأساسية في التعليم هي أن عليك أن تخدم أو تخضع لسلطة - سلطة التقاليد أو لنفسه والعلماء والباحثون الذين سبقوك، وكوناً، بمعنى من المعاني، الشرط الضروري لوجودك - لكن عليك في الوقت نفسه المحافظة على على ملكة النقد بل حتى التحدي. وماذا يصنعك في موقف التحدي؟ ما الذي يمكنك من إقامة الجسر عبر الهوة التي فصل أممها الكيخرون سوى الأمل والاعتقاد بفكرة عظيمة، مثل العدالة والتحرر، وفكرة الاستنارة، وهي بالطبع ما يقود إليه الجسر. هناك مخاطر كثيرة على الطريق: أن يفتش عند الآخرون أن تتجمل العزلة، أن يهاجمك الخطر الأكبر، الذي الأسبري، التي تخفي في لحظة لو كان ذلك جريفة.

لكن اعتقد، في التحليل النهائي، أن ليس هناك ما هو أبين من المخاطرة بالتعرض لكل هذا لكي نتعلم من بناء تلك الجسور. إن أهم ما في المدارس هو توفير الفرصة لعدد من السنوات، للقيام بهذه المحاولة بعزم وأصرار. وبالطبع، ربما لم ينجح المرء، لكنه سيذكر أن ما يعطي حياته الفكرية وممارستها الذيقوقراطية قيمتها هو الجهد الدائم لإيجاد الطريق، وبناء الجسر بروح تتسم بخيال منطلق وروح انتقادية.

* أستاذ الإنكليزية والأب للقران في جامعة كولومبيا.

عليك تعلم لغتك الوطنية وتاريخ بلدك وفهم مجتمعها لكي تستطيع العيش فيها. وفي المجتمعات الأقل ليبرالية هناك أصرار أكثر على تلقين الناشئة أن لغتهم وثقافتهم هي الأرفع، ما يعني تلقائياً أن الآخرين أقل أهمية أو أنهم غريباء وغير مرغوب فيهم إلى درجة تجعلهم «الأخر».

كان يودي القول أن بعض المشاريع التي قدمت لخيراً عن التعليم والتنمية الثقافية تثير الحماسة لكن المؤسف أنها ليست كذلك. خذ مثلاً «مقرر الهيئة العالية عن الثقافة والتنمية» الذي جاء بعنوان «دوتونا الخلاق» وصدر عن «داونيسكو» في ١٩٩٥، وهو مؤلف تتماشى ضماخه مع حجم حسن البنية التي يعبر عنها. المشركون على إعداد التقرير ومؤلفوه مجموعة لأسة من النساء والرجال، بينهم عدد من الحائزين على جائزة نوبل، وكلهم من كبار العلماء والشعراء ومفكرين الاجتماع. عنوان التقرير يتماشى تماماً مع تركيز العمل على التعددية والتنوع الثقافي والإبداعية والثقافة، واعتبر عنوان التقرير أن التنمية ليست فقط اقتصادية بل إنسانية وثقافية أيضاً، وعليها أن تصل بجالات الفن والثقافة إلى مستوياتها الاجتماعية. عنوان التقرير يتماشى تماماً مع تركيز التنمية، الإبداع، والتحكين، التحديتات التي يأتي بها الانتشار العالمي لوسائل الإعلام، الجسد والثقافة، الأطفال والبالغين، الإرث الثقافي والتنمية الثقافية والبيئية، إعادة النظر في سياسات الثقافة. وتجد عند قراءة الصفحات الخاتمة التي يتكون منها التقرير أننا نوافق على كل ما يطرح. نعم علينا الاهتمام بالتعددية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذهل في التيارات والتهيارات المعاكسة، لكن غالبية المستشرقين للغربيين التي تنظر إلى الإسلام نظرة الخوف والعداء لا ترى الكثير من هذه الثغرات، كما لا يراها الصحافيون الغربيون الذين لا

لكن وسائل الإعلام الغربية تطمسه في غالب الأحيان في موجة الهستيريا المستمرة حول «الخطر الإسلامي» و«الأصولية الإسلامية» والأرهاب. إن الإسلام، مثل الحضارات العالمية الرئيسية الأخرى، يتطوى على تنوع مذه

سؤال داخلي وخارجي: من أين لتركيا هذه الاموال الهائلة؟

هلوكوت حكيم *

الدولة العظمى أخذوا يتربدون على استنبول لشراء ما يمكن بيعه في اسواق الجمهوريات السوفييتية السابقة. كان ولا يزال لكل فرد أن يعود من استنبول إلى بلاده حاملاً معه حقيقتين مليتين بما يحتججه الناس هناك. أولاً: لقد بكر في تركيا أن هذا السوق الاستنبولي، وما له من نماذج صغيرة في بعض المدن الأخرى، يدر الكثير من الأرباح على التجار الاتراك وبالتالي على اقتصاد البلاد وقدرته المالية. ولكن لا أحد يصق أيضاً بأن هذه الأرباح يمكنها أن تصل بأي حال من الأحوال إلى عشر ما يقضي عن الميزانية الرسمية للدولة. فالتكثير في بيعه بقوله النائب فكري سالي ويؤيده فيه الصحافي جيتن الثاني، يؤكد هذا الأخير بأن رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماز كان قد عقد العزم بإخلاء قبل وصوله إلى السلطة على البحث في هذه المسألة واستئصال الورم القابض خلفها. إلا أنه لم يتجرأ على ذلك لارائه في ما بعد بأن المس بمصادر هذه الأموال إنما يشبه المس بالقبيلة للثوية، كما يصور ذلك جيتن الثاني.

مصدر هذه الأموال هو بكل بساطة تجارة المخدرات فهناك ما قيمته ٧٠ مليار دولار من المخدرات المختلفة التي تسير في الأراضي التركية، فتركيا دولة تعبر عن طريقها المخدرات المنتجة والقادمة من الهلال الذهبي المشهور، أي أفغانستان وباكستان وإيران، تصل إلى أوروبا وأمريكا، وتزر هذه المخدرات بطبيعة الحال عبر جنوب شرقي تركيا، أي المناطق الكردية التي تنور فيها حرب مرموقة منذ ما يقرب من عقد ونصف العقد، ويرى البعض أن وراء هذه الحرب الكثير من الأرباح التي من تلك التجارة، فحتى السنوات

ذاكرة القرن العشرين

١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٤

فاسيلي غروسمان: منشق على رغم انه!

«بعد كل شيء، اعتقد انني وقعت ضحية فيثاغورس» هذا ما كان الكاتب السوفياتي فاسيلي غروسمان، يريده مازحاً، خلال السنوات الأخيرة من حياته، حين كان يعرض في موسكو تلك السنوات حزيناً ساعطاً صحالاً أن يفهم أين كان يكن الخطأ. فغروسمان، الذي سيعبر في الحرب منذ سنوات الستينات وأحد من أكبر الكتاب السوفيات في جاني بورس باستراتنا، في بلاد العزيرين، كانت له الماكاة نفسها من قبله السوفياتية طوال أكثر من عشرين عاماً، ظل خلالها يكتب الروايات والقصص القصيرة، وظلت خلالها كتاباته تنشر وتقرأ على نطاق واسع، طوال تلك السنوات كان غروسمان محطاً بآيات التبريل، حتى من دون أن يكون كاتباً رسمياً بما فيه الكفاية، أو من بين أولئك الذين كانوا يسبقون اقلامهم لخدمة سبائهم ونظامه، غروسمان كان في ذلك الأحيان كاتباً شيرمياً يؤمن بوطنه وانعكس ذلك في أعماله، وكان يكفي في حد ذاته، في العام ١٩٦٤ وقد كل ذلك يتقبل، فهو في ذلك العام نشر

مسرحية بعنوان «ماذا لو تصدق الفيتاغورية»، وعلى الفور راحت المسرحية تهاجم من قبل النقاد الرسميين باعتبارها سوداوية متشائمة، ففي عهد ستالين لا يمكن لأحد أن يكون متشامماً، مهما يكن، بعد ذلك المسرحية كتب غروسمان الجزء الأول من رواية ملحمية كبرى بعنوان «من أجل القضية العادلة»، وهذا الجزء، نشر خلال التسعينات من سنوات الخمسينات وثلاث ترحيباً بوصفه أفضل عمل صدر حتى ذلك الحين، باللغة الروسية، ليمجد الحرب ضد النازية، ولكن، بعد سنوات، حين أنجز غروسمان الجزء الثاني من الرواية نفسها تحت عنوان «الانسان والأقدار» (وهو جزء كتبه بين العام ١٩٦٤ والعام ١٩٦٦) وقع المظور مرة أخرى: قام رجال البوريس السياسي (الكا جي بي) بمصادرة الكتاب الذي لن يصدر أبداً في حياة غروسمان، فالرجل رجل عاتل يوم ١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٤ خائناً حزيناً، غير أنه عرف كيف يثأر لنفسه من السلطات الرسمية، إذ أنه أنفق العام الأخير من حياته في كتابة رواية عنوانها «كل شيء، يعبر، نشرت بعد ربحه في الغرب، في العام ١٩٧٠، وتعتبر الكتاب الذي يقو أي كتاب آخر في نقده الجبري، ليس للسوفييتية وحدها، بل للنظام الشيوعي ككل.

وكان من الواضح أن غروسمان لم يهضم تماماً مصادرة «الانسان والأقدار»، الكتاب الذي روى فيه معركة ستالينغراد وحكاية مسكرات الاعتقال السوفييتية والنازية سواء بسواء والمصادر المسماة التي كانت للامه الروسية وللإستانية جمعا.

في هذا يتناقض مع ما كان عليه فاسيلي غروسمان في سنوات شبابه الأولى، هو الذي كان معروفاً بصمائه الثوري وبانفجاعة الشيوعية الاستثنائية، قبل أن تورهده السوفييتية والحرب العالمية الثانية (التي

الأخيرة كانت تركيا تنفق ما يزيد عن عشرة مليارات دولار على هذه الحرب. أما اليوم فإن ما تدر عليه المخدرات يزيد كثيراً عما تنفقه في الحرب التي أصبحت مصر غنى للتكثير من السوفييت والمهيمنين على الوضع. هذا ما يؤكد النائب فكري سالي بالحرر الواحد، فلك المناطق خاضعة لقوانين خاصة تتعلق بالحرب وتمتج الجيش والشرطة وقوات الأمن صلاحيات كبيرة في إدارة الأمور، هناك مصانع ومختبرات خاصة لتتلف المخدرات وإعادة تحصيلها بالشكل الذي يلائم تصديرها إلى الدول المستهلكة. وثمة مناطق يمنع الجيش دخول حتى أكبر الشخصيات السياسية إليها، والغريب أنه لم يتم حتى الآن اعتقال شخص واحد في جنوب شرقي تركيا بتهمة جوارز المخدرات أو التجارة بها، فأغرب أصبحت الوسيلة الأساسية للتغطية على ما يجري سرّاً هناك، ويبدو أن الدولة التركية أو الأجهزة الأمنية والعسكرية ركزت جهودها على هذه التجارة منذ حرب الخليج الشاذية للتعويض عن الخسائر التي تلحق بتركيا نتيجة الحصار المفروض على العراق.

ويرى البعض أن المخدرات جلبت لتركيا في عام ١٩٩٥ ما يزيد عن ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦ ما يزيد عن ٣٨ مليار دولار. ويقول للمصدر الغربي بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المهربين التي تحتجزها السلطات الأمنية في أوروبا تأتي من تركيا. ترى من الذي يحصل على أرباح هذه التجارة يعقدها بقاء تركيا في التوزيع يتم بين نواب من انتقامهم من قبل الحكومة، الشعب وموظفين عسكريين أو مدنيين تم تعذيبهم من قبل الدولة، منهم من يعيش في



خاضعها على أي حال) مورد اليأس والسوداية وإعادة النظر. ولد غروسمان العام ١٩٠٥ في برتشيف، وكان أبناً لعالم كيمياء، وهو قدير في بدايته أن يسير، هنياً، على نهج أبيه. غير أنه بعد أن أنهى دراسته الجامعية فشل أن يعمل في الهندسة الصناعية في منطقة حوض دنيبرسك، وهو في الوقت نفسه كان مؤامراً بالادب والسياسة والتاريخ، ولقد أتاح له عمله الهندسي أن يجد من وقت الفراغ ما مكته من كتابة رواية أولى بعنوان «فيلوكوف» (١٩٣٤) تتحدث عن الحياة الحقيقية (السببية) على أي حال) لعمل الناجم، بعد قيام الثورة. وبعد ذلك بسنوات نشر روايته الثانية «ستيفان كوشوريف» التي تروي حياة عامل شاب أصغر تروياً وشيوعياً، في هاتين الروايتين قامت شهره غروسمان على كون أدبه واقعياً بذل من معرفة جيدة بواقع العمال ومن حماس للحياة الثورية الجديدة، تافك من حس جمالي لا ليس فيه.

ابراهيم العريس

الماضي والحاضر في بيان حال العرب في كندا: من الهجرة المفتوحة إلى إجراءات الترحيل

فرانكو فونسي وفوق ذلك كله كان طموح الإنسان العربي إلى الحصول على جواز سفر كندا يشكل بعد ذاته احتياطاً اقتصادياً وأمنياً وسياسياً واقتصادياً ينبغي أن إجراءات التفتيش والرقابة المثلثة التي كان يتعرض إليها في مطارات العالم النوبلية (أرهابي أو أصولي)، ولا عرو بعد ذلك كله أن يجد العربي، وأن مرغماً، في تلك الواحدة والآخر، في طلبة الأولويات لاجتذاب المهاجرين نظراً لانخفاض معدل الولادات (لا يتجاوز الواحد في الملة) وضالة عدد السكان (حوالي ٣٧ مليون نسمة) قياساً على ما تستطيعه مساحته الشاسعة بحوالي (١٠ ملايين كلم) من السكان. في هذا الصدد تشير إحصاءات الرسمية العام ١٩٩٦ (وهي آخر الإحصاءات الرسمية الكندية) إلى أن كندا قد استقبلت حوالي ٢٢١١٨٤ مهاجراً بلغت كوتا مقاطعة كيبيك منهم حوالي ٢٨٣٧٠ أي بنسبة ١٢,٨ في الملة. كما تلقت في العام ذاته حوالي ٣٧٥١٣ طلب لجوء سياسي قبل منها ١٥٤١ ورفض ٧٠٣٧٧ في حين بقي منها قيد الدرس ١٠٣٥٢ طلباً، الأمر الذي جعل كندا وما يزال في طليعة البلدان المستوردة للهجرة واللجوء.

أما العامل الآخر فهو عربي ناجم عما شهينته القطر عربية عدة من تطورات ديماركية داخلية وحروب إقليمية وما خلفته من تداعيات اقتصادية ومعيشية وسياسية على غرار ما جرى في مصر وسورية ولبنان والعراق والكويت والصومال والسودان والجزائر. في تلك الحين كانت الحكومات الكندية تفتح أبوابها للهجرة بما فيها من مغريات وضمانات اجتماعية وصحية وتعليمات مالية وما يشتمل عليه نظامها التعليمي من ثنائية ثقافية ولغوية انكو -

حوالي ٤٧٠ عام ١٩٩٦.

قذائف اميركية على الخرطوم بحري...؟

خالد المبارك *

■ حينما سقطت القذائف الاميركية على مصنع الشفاء في الخرطوم بحري يوم ١٩٨٨/٨/٢٠ وسوته بالارض، اتصل بي صديق بريطاني قلق قائلاً: هل تسرع الاميركيون وهاجموا استناداً إلى معلومات مغلوطة، وما هو شعورك الآن؟ وكان قصده: هل ستتعاظم مع النظام الحاكم في السودان في مثل هذا الموقف؟

قلت: الموضوع معقد وشرحه يقول. والخص في السطور التالية أهم النقاط التي اوردتها في حوارتي مع هذا الصديق وغيره من المهتمين بالشؤون السودانية: الخلفية التاريخية جديرة بوقفة، فنحن انتاب محمد احمد المهدي وصل إلى مدينة جرجا المصرية من القاهرة وإن الاهالي يقولون، ما يدل على أن القادم في السودان مهتم بتقوية دعواته، وحقق في نفسه له ولاءة في ارجاء الديار المصرية، حتى في عاصمتها القاهرة، ونشر الإفغان أيضاً معلومات وصلت من طشقند مفادها: «أنه حصل اضطراب عظيم في الفكر المسلم سكة بخاري عندما سمعوا بانتصار عراب السودان وفقرهم الول، وقهرهم الول، فيهم داح جديد بحث في الحرب ومقاتلة الذين ينتهجون الأراضي الاسلانية لتوسيع ملكاتهم.

وإشار الإفغاني في مناسبة أخرى إلى الطريقة التي وفر بها محمد احمد المهدي الحماية لفرار البحات التجسرية المسجحة في الخرطوم (بعد استيلائه عليها)، الأمر الذي يدل على دهاءه وحكمته. (المقتطفات من كتاب: جمال الدين الإفغاني - الكتابات السياسية تحقيق محمد عمار).

وعند استرداد السودان عام ١٨٩٨، واخضاعه للحكم الفخاني (الانكليزي - المصري) حتى عام ١٩٥٦، ولد البريطانيون، وكانوا الشريك الأكبر والأقوى في الحكم، السودان باعتبارها النرة الثانية في تاج الامبراطورية. بعد الهند - فمعنوا اليه بخيرة اداريهم وجعلوه مركزاً تعليمياً وحقق تجارب لآثار وسياسات رائدة عديدة، ما هيا للبلاد - استنارة نسبية مقارنة بمعظم دول الجوار وأكد في صوره السودانيين الشعور بانهم في قلب ومركز الأحداث. انشأ البريطانيون في السودان (الاسباب الاقتصادية وامنية) المدارس ومساعد تربية المعلمين وجلبوا لها الطلاب من الصومال واليمن وشبه الجزيرة العربية قبل أن يتخسر التحليل في هذه المناطق بسنوات بالظلمان والتفرد والزهر.

وكان هذا هو المخطط الذي دفع السودانيين قبل وبعد الاستقلال وفي الفترات الديموقراطية والعسكرية على حد سواء إلى الطوع للقتال في فلسطين عام ١٩٤٨ والمشاركة في مؤتمر بالنتان عام ١٩٥٥ واستضافة مؤتمر اللالات الثلاث بعد هزيمة ١٩٦٧ والتوسط في النزاع بين العراق وإيران وبين العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية، والالتزام بنشر الاسلام والثقافة العربية ليس في افرقيها المجاورة فخصم بل في انونيهما القصية.

وهذا هو السياق الذي ينبغي أن نرى فيه تكوين النظام العسكري الحالي للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي عام ١٩٩١ ووزارة حسن الترابي لافغانستان عام ١٩٩٢ للتوسط بين الفصائل المتحاربة، ولشكر المظنونين السودانيين في الصدام بين الهند وباكستان في كشمير عام ١٩٩٢ وباقطهم (غير لرمود) وسط الاميركيين السود وفي البوسنة والهرنا وبروفاي وغيرها.

وما أن الصلقة الاممية الاسلانية في السبب الذي اوردته الاميركيون للضرر التيخرمكية في الخرطوم بحري وافغانستان، فإن المفارقة الصارخة تدعو المرابي للقول بأن اسامة بن لادن لم يتجه نحو السودان عام ١٩٩٤ مصالفة بل نتيجة لتوافيق التي وطعت في الثمانينات بمباركة عربية وعربية لتضامن المجاهدين في افغانستان ضد الاحتلال السوفياتي.

يقدر الكاتب الاميري كورت لوبيك أن الاخبارات

قذائف اميركية على الخرطوم بحري...؟

المركزية اميركية انفتحت حوالي ملة مليون دولار على المجاهدين، بالإضافة إلى ملة مليون أخرى، وصلت كتبرعات من دول عربية واسلامية، كما أن حوالي مليون دولار سلمت للمجاهدين عبر بنك الاعتماد والتجارة الدولي (Holy War, Unholy Vic- Regency Gateway - 1993) ويؤكد توماس هانوت في كتابه (Red Flag Over Afghanistan / Bowker Press, 1983) المصري الراحل انور السادات صرح في مؤتمر صحفي في آذار (مارس) ١٩٨١ أن أحد الافغان العرب باسلة سوفياتية استجابة لوساطة اميركية، ويبدو جلياً أن أن مؤشرات الخطر لم تكن خفية منذ البداية. وقد عبر أكثر من مصدر مسؤول في الباكستان والولايات المتحدة عن القلق من النتائج بعدة امل لتحويل المجاهدين الإفغان وحلفائهم الإفغان العرب، كورت لوبيك - الذي زار افغانستان مرات عدة وتعرف على قادة المجاهدين شخصياً، وعلى عدد من مؤيديهم - يوفق اعتقاده بأن، المجاهدين قبلوا التحويل والسلاح من اعداء السوفيات، لكنهم حافظوا على استقلال قراهم، خاضوا حروبهم باسولهم وفروا، الدوافع الخاصة، بهم ووجودهم الحلول التي يرونها، ولم يتلقوا تعليمات من أحد، وليس مستغرب أن يوجهوا، استلهمهم نحو القوى التي سبق أن دعمتهم، ومولتهم.

من زاوية أخرى فإن النظام السوداني وضع نفسه في موضع شبيه باستضافته دعاء العنف من المتطرفين العرب، واعترف د. حسن الترابي لصحيفة الانحرار، المصرية (١٩٧٧/٧/١٩) بأن اثنين من الذين حاولوا اغتيال الرئيس المصري محمد حسني مبارك، دخلوا اخويسيا عبر حدود السودان الشاسعة التي، يصعب تخيلها، وتوشرت علاقات السودان مع تونس، والجزائر بسبب اقامة المتطرفين من هذين البلدين في السودان، ثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠، واعضاء الكونغرس الجمهوريون سبقوا النظام السوداني في التشكيك في دوافع المصنع، وثابت أن النظام السوداني سلم الراهبي الدولي كارلوس إلى الفرنسيين، وحقق أن النظام السوداني اوعز إلى اسامة بن لادن أن يكسان الخرطوم طائفاً مختاراً عام ١٩٩٦، لكن النظام تصرف في الحالين بماخياخيلية ومناورات اضطر اليها اضطراً وهي لا تعني التحلي عن المقاصد الاقليمية أو الاممية المتطرفة، ماذا من مصنع «الشفاء» المصنع يملك رجل اعمال سوداني لا علاقة له بالسلطة أو بالمعارضة، ويستحيل أن يسبح بتحويل جزء منه لإنتاج الغاز القاتل، وقد شهد المهندس الاميري الذي صمم المصنع (هنري جوب) أن موصافات المصنع تتعلق بالغاز فقط (الاورين) ١٩٨٨/٨/٣٠،

نقطة حار

■ أول الكلام:
● من شعر ابراهيم نصر الله:
يا ايها البشر
الدخول الى دمه
من غير الطريق:
اخضعوا جللكم
وارتدوها
واجزاعكم واسكنوها
واعلموا ان تظل لكم
حنطة... والآخيه!!

(١)
● ضلوعي: صارت
قشورا، واصغاني: قشورا...
وتحت جفني: حصيلة من
قشورا!
كل ما يكبر في تجربتنا
واندناشتنا: هو: تكثيف لدر
رئيسي في مسرحية «هاملت»!
صار العرس سطحيا... ونحن
نمارس انتماساتنا بشغف من
«الكوش» العاطف، كلما ارقنا
نظراتنا بعيون «ميتوزية» كلما
تقدمنا خطوة الى الخرج بقبحي
مجنون: يعرف الحياة بالرائحة،
لا بالانسان!

انسان - أنا - اتحدث عن:
الشمس في كنف الظل... أقام
مع الآخرين: السلسلة
الانسانية البشرية: بتختر.
اتحد مع الرياح: مع بزوغ
الشمس الصحراوية: مع حلول
السماء المظلم فيه الهس... مع
سقوط المطر وتفتح زهرة: مع
عبارة في كتاب عن: كيان
الحياة.

(٢)
لكنني أتعب كذرات الرمل،
واعجز ان اتدبر على (الشيف)
في طابقي وانتظارتي.
وعيناي: من غيمة، وبخشي
من جنوني: وفي صديري: أغنية
منبوذة بالثرثرة والفلو!
وان: كيف اكون جيانا،
فاغثال شعوري!
كيف أدخل في مسافات
الناس بجملة، وشمرط...
ويجانبة للشعر!

(٣)
ألم ان «أفهم» هذا:
- كيف اسكن في جفن:
يقعده النوم الهلالي، ويشمره
الاعتقاد على الصمو بعد
انتشار الشمس!
كثيرا ما نطبع: بدون فهم...
وكثيرا - أفدح - ما نفهم ونحن
محرومون من العلم، ونجد
عواطفنا: تترنن وهي مرعبة!
هكذا مساندة القفراية في
الغربة: لم يعد من حقل -
كاسنان - ان تتعود على
الشغف الحزين: فلا شيء
يستغل حزننا، لأنه ان يعرف
عطاما أحد.

أما الضحك: فقد أصبح
في استطاعة كل واحد ان
يضحك على الآخرين فقط... لا
ان يضحكهم!
لكنه - في نفس الوقت -
يجوز ان يمتع الضحك عليه هو
وخذ.

(٤)
هكذا تحسن - كاسنان - ان
الاشياء التي في داخلها، ومن
ممتلكاتها «الفسيولوجية» كلها
(منطقا) - وان الأفكار: باردة.
وان امور الحياة لا تستحق الا
«لمحة» بون ان تغل فيها لئلا
تتحول انت في رأي الناس الى:
منهم: مطلوب منك ان تدافع
عن نفسك باستمرار!
وقد ضاع الكثير من البشر
بحدا عن: «اللمحة»، وتواجد
البعض في ارماس: «لمحة»
ولست ابري: هل هذا
الواقع هو: تقشير لسهولة
الاشياء في هذا العصر، ام
تره لصعوبتها، ام:
غلاوتها؟!!

لذلك: تراوطني في صدا
تلك الرينة التوسعية القوية،
رغبة بشاعة اليوم: ان اغتال
شعوري.
أرغب ان اهد شعوري على
الارصفة، وداخل العيون التي
فرغت من المعاني وبقيت الحب،
واستلقت بالفضول، واقتقرت
الى العشق والمطر!

عبدالله الجفري

أموال اميركية بين أنقاض الطائرة السويسرية

■ هاليفاكس (كندا):
تسويش - ١ ف ب - أعلن
مسؤول في شركة الطيران
السويسرية (سويس) أمس ان
الطائرة التي تحطمت في الثالث
من ايلول (سبتمبر) قبالة سواحل
كندا كانت تنقل نحو ٥٠ كغ من
الاوراق النقدية و«لوحه» لبيكاسو
تقدر قيمتها بـ ١٠٥ مليون دولار.
وأوضح المسؤول عن خدمات
الشفن في «سويس» اير، كلاوس
كتايك ان الطائرة كانت تنقل ٥٩
كيلوغراما من الاوراق المالية منها
نحو ٥٠ كيلوغراما من الاوراق
النقدية، مضيفا ان الاوراق
النقدية كانت مرسلة الى مصرف
اميركي في سويسرا، لكن قيمتها
لم تعرف بالتحديد.
أما لوحة بابلو بيكاسو التي
تحتل اسم «المستحم» فقدرت
قيمته بـ ١٠٥ مليون دولار.
وقد لقي ٢٢٩ شخصا كانوا
على متن الطائرة مصرعهم في
هذا الحادث.
وفي كندا أعلن البنك الملكي
(الشرطة الفيدرالية) اول من
الاوراق النقدية في الخثرة.

فيرغي ليست مخطوبة ولا هي برسم الزواج

■ لندن - ١ ف ب - أعلن
الناطق باسم دوقية يورك أمس ان
الدوقة ليست مخطوبة ولا على
أهية الزواج، نافيا بذلك تقارير
صحافية اشارت الى ان «فيرغي»
تتجهل للزواج من كونيت اباطي.
وكانت ميكايليا فالي زوجة
الكونت الايطالي غسانو ديلا
غيرارديسا اكدت للصحف
البريطانية أمس انها على
استعداد للطلاق من زوجها، الذي
استفصل عنه منذ ٨ اعوام، كي
يتضمن من الاقتران بيسرا
فيرغسون التي «يعتبرها
اصداؤه خطيبة له».

ضوء أخضر اوروبي للحبة الزرقاء

■ بروكسيل - ١ ف ب - يوقع
المفوض اوروبي للصناعة مارتين
بانغيمان اليوم في ستراسبورغ
(شرق فرنسا) ترخيصا لتسويق
عقار فياغرا المضاد للعجز
الجنسي في دول الاتحاد
الاروبي الـ ١٥.
وأعلن أمس الناطق باسم
المفوض اوروبي بانغيمان سيكون
موجودا اليوم في ستراسبورغ
لحضور الجلسة الشهرية للبرلمان
الاروبي وسيحال اليه آلاف الذي
ترجم الى اللغات الاحدى عشرة
الرسمية في الاتحاد اوروبي.
وأوضح المصدر نفسه ان
موافقة المفوضين اوروبيين
العشرين الذين يجتمعون تقليديا
على هامش جلسة البرلمان
الاروبي ليست ضرورية لذلك.
ومن المفترض إعطاء الضوء
الأخضر لبيع فياغرا في دول
الاتحاد اوروبي بعدما كان يباع
استثنائيا بموجب وصفة طبية
ولن هم فوق الـ ١٨ عاما، لكن قرار
بالخاطر.

تونس : مؤتمر تاريخي يدعو إلى انقاذ الآثار العثمانية من الاندثار

■ تونس - «الحياة»
■ حث علماء آثار ومؤرخون وباحثون من العالم
العربي واوروبا من الاطراف التي تتعرض لها
للآثار والمواقع الأثرية العثمانية في العالم، وحضوا
على «وضع استراتيجية لاصيانتها وتجهيزها حماية
لها من الاندثار والنهب في التسيج العمراني
الحديث».
وشهد المشاركون في المؤتمر الثالث للآثار
العثمانية في العالم الذي انهى أعماله اول من أمس
في مؤسسة التميمي للبحث العلمي في مدينة زغوان
التونسية، على ضرورة تطوير التعاون الأكاديمي
بين الاقراء والمؤسسات الجامعية ومراكز البحث في
العالم العربي وتركيا واوروبا لتبادل المعلومات عن
الآثار والعمارة العثمانية، بعيدا عن الاختلافات
الثقافية واللغوية والسياسية وتوثيق أعمال الترميم
والإعمار الجارية والأبحاث العلمية المنشورة
والرسائل الجامعية المتعلقة بالآثار العثمانية في
المناطق الثلاث الرئيسية: العالم العربي والبلقان
وتركيا.
وشارة في المؤتمر الذي استمر أربعة أيام
أكاديميون وخبراء اثار من الأردن ومصر وتونس
وتركيا واليابان والمانيا وايطاليا وهولندا وبلغاريا.
وخلدوا في ختام أعمالهم عقد المؤتمر الرابع في تونس
في سنة الفين لدرس محورين جديدين هما التأثيرات
المعمارية الغربية في العمارة العثمانية وتناج
المسوح الأثرية في المناطق التي خضعت للحكم
العثماني.



ملكة جمال العالم ديانا هارين من بومباي أعلنت الأسبوع الماضي في «كافيه دو باري» في لندن، عن احتفالات ملكة جمال العالم ١٩٩٨، في جزر سيشيل في المحيط الهندي في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل حيث تتنافس ٩٠ ملكة جمال محلية على عرش الجمال العالمي. (ريكس)

دمشق : الأمن الثقافي العربي في معرض الكتاب

■ دمشق - رانية اسماعيل
■ فتحت مساء اليوم الدورة
الـ ١٤ «المعرض العربي للكتاب»
في صالات مكتبة الأسد الوطنية
وسط دمشق بمشاركة ٣٨٦ دار
نشر موزعة على ٢٣٥ جناحا في
مساحة ستة آلاف متر مربع.
وتتمثل دور النشر الـ ١٤ دولة
عربية هي السعودية ومصر
ولبنان والمغرب وتونس والامارات
العربية المتحدة والاردن وقطر
والكويت وليبيا وسورية، إضافة
الى ١٤ دار نشر من خمس دول
أجنبية هي اميركا وايران
وبريطانيا وروسيا وفرنسا،
ومشاركة عدد من المنظمات
الاقليمية والدولية منها «المعهد
الدولي للبحوث الزراعية»
(ايكاردا) و«مجلس المفوضية
الاروبية والمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم والهلال
الأخضر السوري» إضافة الى
تخصيص جناح لوكالات
من سورية.

نساء جيف يلتهمن فياغرا... بالشوكولا

■ جنيف - ١ ف ب -
استحوذت شبكة مخابري في
جنيف من عقار فياغرا المضاد
للعجز الجنسي ابتكارا جديدا
لتحقيق ربحا كبيرا من بيع
قوارير «الفياغرا» وهي
أقراص من الشوكولا مغلفة
بالسكر الأزرق.
ويبلغ سعر القارورة التي
تحتوي على ٣٠ قرصا ١٢
دولارا، وتلاقي هذه السلعة
نجاحا باهرا خصوصا لدى
النساء.
وقالت مسؤولة في الشبكة
التي أسستها «مديرة شريفة
للأصناف والعشاق».

دائرة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة وحضور عدد السفراء العرب ورئيس معهد العالم العربي السيد كايانا وشخصيات فرنسية، وذلك بمناسبة افتتاح معرض الإمارات التشكيلي في معهد العالم العربي.

■ صدر في بيروت «أفكارا تستريح» للكاتبة انطوان
فريد البرمكي هو كتابه الثاني بعد «على حافة المدى»
الصادر في ١٩٩٧.
والبرمكي رئيس جمعية شبيبة «ليك لبنان» التي تعمل
على مكافحة آفات الامان والمخدرات وتجارة الأطفال
والرقيق.

بمشاركة عدد من السفراء العرب وأصدقاء قدموا من عمان وبيروت ودول الخليج، احتفل في فندق دورنستر - لندن، برفاق الشاب امجد جميل حباس والأنسة علي زين مياضي.

■ غادر المحامي والمستشار القانوني السعودي ماجد
محمد قاروب جدة أمس متوجها الى كندا للمشاركة
في مؤتمر الاتحاد الدولي للمحامين الذي يبدأ أعماله غدا
في فانكوفر.

■ رزق الزميل انطوان قسطنطين من أسرة «أذاعة
موتني كارلو» - الشرق الاوسط في بيروت وعيقلته
سويهر مولودا ذكره سياه زاده، هو الثالث لها بعد
ريثيه وناتي.

أصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري قرارا بتعيين الوزير مفوض معصوم مرووق مديرا لشؤون مجلس التعاون الخليجي واليمن، خلفا للسفير صلاح العشري الذي عين نائباً لمساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادي الاقليمي ورئيس وحدة التعاون الاقتصادي الاقليمي.

■ أصدر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام
المصري قرارات انتدب بموجبها كلا من السيد
محمد ابراهيم الوكيل رئيساً لقطاع الاخبار والسيد
علي فهمي مصطفى رئيساً للإدارة المركزية للاخبار
الرئية والسيدة سهير حافظ مصطفى نائبا لرئيس
الإدارة المركزية للاخبار والرئية والسيدة عزة حكيم
مهدى المدير العام للشؤون الاخبارية. كما أصدر
الشريف قرارا بتعيين كل من السيد محمود سلطان
مستشارا بالدرجة الممتازة في رئاسة اتحاد الإذاعة
والتلفزيون والسيدة ملك اسماعيل نائبا لرئيس
التلفزيون.

أقام سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في فرنسا عبدالعزیز بن ناصر الشامي أمس ندوة عشاء على شرف الشيخ عصام بن صقر القاسمي، رئيس

عبرون وأهل

هناك وقاحة عادية، وهناك وقاحة متنامية، ثم هناك وقاحة
اسرائيلية أو مؤيدة لاسرائيل، وعندي اليوم أمثلة.
- روبرت بولوك، وهو كاتب افتتاحيات في «يول ستريت جورنال»،
اختار في مقال موقع بعنوان «كسر عرفات وعوده»، ان يعود الى
موضوع مستهلك هو الميثاق الوطني والبنود التي تدعو الى تدمير
اسرائيل فيه.

ان يرفني المقال بأي رد مفصل طالما ان شعوم بيرز نفسه يقول
انه مروج لتعديل الميثاق، وطالما انني نشرت لمعارض اسرائيلي قبل
أيام قولا صريحا يؤكد تعديل الميثاق حسب طلب اسرائيل، وضمن
روح اتفاقات أوسلو ونصها.
لكن الكاتب يحتاج الميثاق ليقول ان وزارة التعليم الفلسطينية
تدرس في أراضي السلطة نصوصا دراسية تضم عبارات مثل
«الاحتلال الصهيوني»، و«التنصير المحت للمسلمين على اليهود»
و«الادعاءات الدينية والتاريخية الكاذبة لليهود في فلسطين»، ويصير
بولوك مثل هذا الكلام «المستهجن» ليللا على موقف السلطة أو أبو
عمار من اسرائيل.

الواقع انه موقف ١٠٢ مليون عربي ومسلم، وهو موقفي الشخصي،
مع أنني مسلم منذ ولدت، وضد كل حرب مهما كانت عادلة. ولكن
بحرب أو من دون حرب بظل الاحتلال صهيونيا وتظل نهايته كئيبة،
كما انتهى كل احتلال قبله ومثله. أما ادعاءات اليهود في فلسطين فلا
نزاع ننظر اثر ايديتها، فحتى معيد سيد سليمان الذي يفترض انه
بني مرتين غير موجود في القدس. ولكن هذه تضم ألف أثر مسيحي
ومسلم تثبت من هم اصحاب الحق في المدينة المقدسة.

ربما كان مقال «يول ستريت جورنال» بقلم بولوك، إلا انه حتما
يفكر أوقع أهل الأرض بنياهم تانيامو.
ووافق مارتن انديك، الذي لم نلقه يوما، على حضور احتفال في
أوسلو بمناسبة مرور خمس سنوات على الاتفاقات الفلسطينية-
الاسرائيلية، فهاجمت مصار حكومة ليكود في القدس («هاتزيف»)
يوم الخميس الماضي) لأنه دليل على «انحياز» مساعد وزير الخارجية
الأميركية لشؤون الشرق الأدنى الى الجماعات اليهودية السارية التي
تؤيد الاتفاقات، وانتقاد المصادر الليكودية «انحياز» انديك تكون
انتقدت العملية السلمية نفسها.

ولكنني: ما سبق دليل آخر على رفض ليكود عملية السلام.
- نشرت «ميدويت» اخرونوت» الأسبوع الماضي خبرا خلاصته ان
ناعيم فرمان، أحد زعماء حركة كاخ، طلب من أمنون كوهين، رئيس
قضاة القدس، عزل القاضي كرامي موكس من منصبه لأنه الصق على
سيارته عبارة تقول «السلام سينتصر».

وزعم فرمان ان اعلان القاضي رايه يعني ان الناس الذين لا
يتفقون معه على هذا الرأي لا يمكن ان يتقوا به.
كان على القاضي موكس ان يلصق على سيارته دعوة الى الحرب
حتى يريده فرمان وأمثال من حثالات المهاجرين من بروكلن الذين
يشتقون ما في النفس البشرية من عنصرية وعدوان وميل الى
الحرب.

- أرنولد بيكان، واسمه يدل على عواطفه، كتب في «واشنطن
تايمز» مقالا يستشهد باعلان بنياهم تانيامو ان اسرائيل لن تسمح
لاي دولة بانتاج اسلحة نمار شامل تهديها (ولكنها طبعاً تسمح
لنفسها بانتاج هذه الأسلحة لتهدد الجار القريب والبعيد). ويذكر
الكتاب بعد ذلك حكومة بلاده بضرب اسرائيل المفاعل العراقي سنة
١٩٨١، ويوعها الى ضرب العراق في جديد.

هذا الرجل يريد من الولايات المتحدة ان تمارس سياسة رئيس
وزراء عنصري متطرف سيقود الشرق الاوسط الى حرب اذا لم يوقف
عند حده. بل هو يريد ان تحارب بلاده نايبة عن اسرائيل.
- معتقل أوشفيتز في بولندا وصعد على جبين القرن العشرين،
فقيه قتل حوالي ١٠١ مليون يهودي ومئات آلاف غيرهم. بعض
التقديرات اليهودية والبولندية يرفع عدد الضحايا الى ثلاثة ملايين
يهودي ومثل عددهم من المسيحيين والعجور وغيرهم، إلا ان الرقم
الصحيح هو حوالي ١٠٩ مليون شخص، اليهود يشكلون ٩٠ في المئة
منهم، وهو رقم مائل جدا.

وقد رفع اليهود في المعتقل نجمة داود محاطة بالأسلاك الشائكة
تذكارا لضحاياهم، وهذا حقهم. ولكن عندما رفع البولنديون الصليبان
تذكارا لضحاياهم حمل عليهم يهود العالم كله، وهناك احتجاجات
رسمية الآن، بينها رسالة من ستة أعضاء في الكونغرس الأميركي،
كلها تدعو الى منع الصليبان والاكتفاء بنجمة داود.

بولندا بلد يمثل المسيحيين ٩٩ في المئة من سكانه، وقد قتل مئات
الآلاف من البولنديين على أيدي النازيين، ولهم آلاف الضحايا في
معتقل أوشفيتز نفسه، ولكن اليهود يريدون منهم من تذكر موتاهم في
بلدهم، حتى لا يذكر أحد ضحايا غير اليهود.
وجريئة النازيين ضد اليهود فظيعة ولا جدال، غير أن نسبة ما قتل
النازيون من العجور، ربما زادت على نسبة القتلى من اليهود، وفي
أيامنا نحن قتل نظام بول برت من المسيحيين نسبة مماثلة كما قتل
اليهود النازيين في أفريقيا. ومع ذلك هناك من يصير على ان لا يكون
في العالم ضحايا غير اليهود، أو ان لا يتذكر هذا العالم ضحايا غير
ضحاياهم.

ومرة أخرى، فالجرائم النازية فظيعة لن نسو نذكرها الأيام، ولكن
من حق البولنديين، وأي شعب، ان يتذكر ضحاياهم من غير اليهود، وأن
يرفع شعارات دينه في أرض بلاده. غير ان لليهود رأيا آخر، فهم
يصرون على ان المحرقة (هولوكوست) تعنيهم وحدهم من دون شعوب
الأرض.

جهد الخائن

جهد الخائن

جهد الخائن

جهد الخائن